مِقْيَاسُ
الصِّلَةِ القُرآنِيَّة

أكثر من ٨٠٠ سؤال كاشف لتقييم وتيسير منزلتك مع
صحبة القرآن، ملحقٌ به منهجية ميسرة لصُحبة القرآن
والإقبال عليه
جزء "عم" أنموذجا.

جمع وترتيب:
م.محمد خيري

مركز آيات لتعليم القرآن الكريم

مركـز متخصص في تعليـم القـرآن الكـريم،
وتقديم ما يتعلق به من الدراسات والدورات

كتاب: مقياس الصلة القرآنية
جمع وترتيب: محمد خيري

عدد الصفحات: 120
مقاس: 21 * 17 سم
الألوان: 2
عام الطباعة: 1446هـ - 2025 م
الطبعة الأولى

حقـوق الطبــع والنشــر محفـوظــة

رقم الإيداع:
ردمك:

AyatQuranCenter

تنسيق وإخراج فني: م. بيان هاشم
bayan.hashem21@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

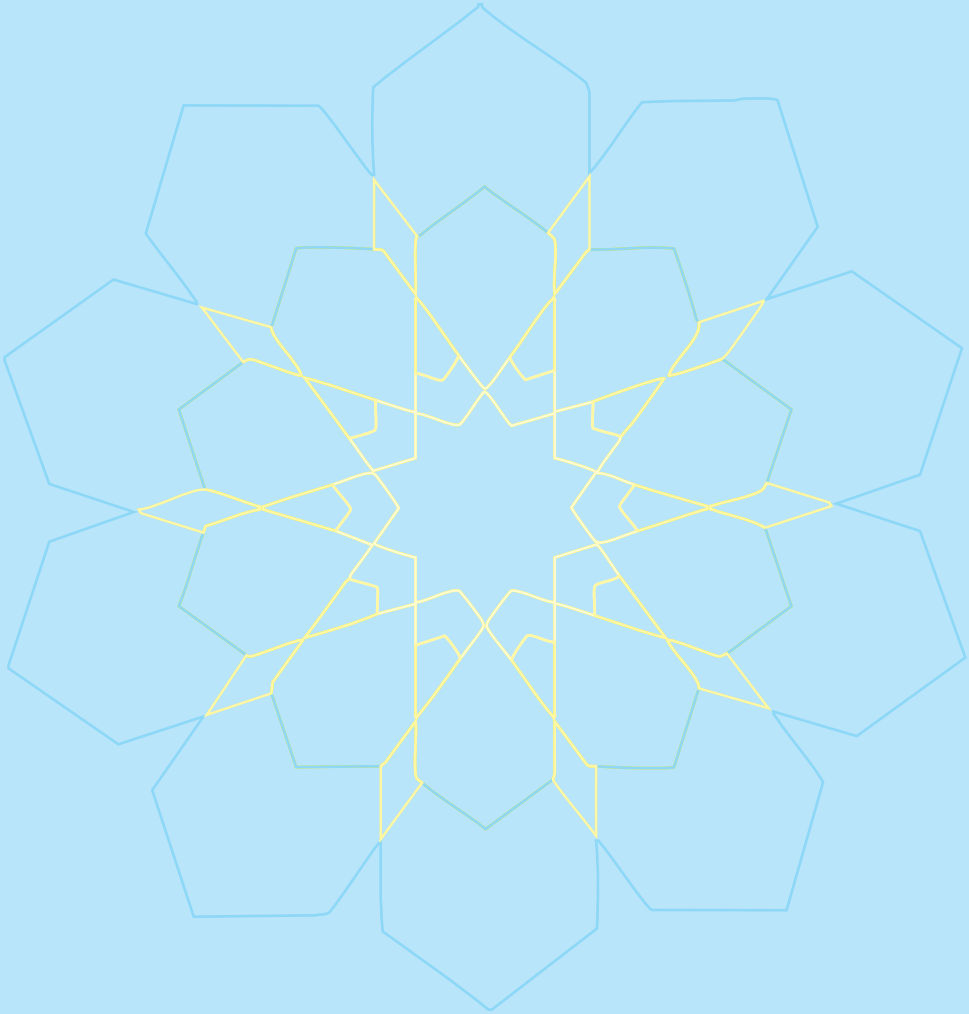

المُحتَويات

المقدمة ٦

بين يديّ مقياس الصِّلة ١١

التَّصوُّر ١٣

التَّعظيم ٢٢

التلاوة ٢٨

الاستماع ٣٨

الحفظ ٤٥

الفهم ٥٦

التَّفكُّر والتَّدبر ٧٤

المعايشة ٨٥

التفاعل والتطبيق ٩٤

الدعوة والتبليغ ١٠٥

الملحق ١١٤

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي أنزل القُرآن تِبيانًا لكل شيء، ونورًا وهُدًى وبُشرىٰ للمُسلمين، والصلاة والسلام على النبي الكريم الأمين، وبعد...

إن سألت أي مُسلِم عن القرآن، فستجِد بريق الحُب يلمَع في عينَيه، وانطلاقة صادقة مِن قلبِه ولسانِه في الحديث عنه، وكيف أنّه يُحِبُّه ويَوَد لو يُفني عمره وهو يتعلّمه.

ولا يخفى على شريف علمك أنه لا يوجد صاحب هَم مع القرآن إلا وقد اقترب مِنه بطريقةٍ أو بأخرى، لكنّك إن حدّقت النظر فستجد أن الذين سلّموا أوقاتهم وقلوبهم وعقولهم للقرآن قِلّة، والعاملين به أقل، والذين صاروا مِن أهلِه وساروا به في الناس هم أقل وأقل!

فالمحبين للقرآن كُثُر لكنّ السالكين في طريق صحبته قلة، والله يصطفي ويختار مَن يستحق أن يكون مِن أهله وخاصته، فإن كُنت ترى في نفسك أمنية وشغف لتسير على درب صُحبة القرآن؛ فإنا قد أتيناك بـ:

مِقيَاس الصِّلَةِ القُرآنِيَّة: هو إصدار نسعىٰ أن يكون مِقياسًا رافِعًا

للمُصاحِبين، وتذكِرةً للمُقَصِّرين، فيحاسب صاحب القُرآن نفسه[١] محاسبة ذاتية عن منزلَتِه مِن صُحبة القرآن، فإن كان مُحسِنًا؛ فسيجد نفسه تاقتْ إلى إحسانٍ أعلىٰ، وإن كان مُقَصِّرًا؛ فقد ساعدناه على رؤية مواطِن التقصير فيُصلحه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وهو إصدار يشتمل على أكثر من ٨٠٠ سؤال ليُيسر عليك صحبة القرآن في عشرة جوانب.[٢] وملحق معه منهجية ميسرة لصحبة القرآن والإقبال عليه، جزء عم أنموذجاً.

وعَمِدنا فيه إلى تعدُّد جوانب المُصاحبة في كل حق مِن حقوق القُرآن؛ حتى يُعان كل مُصاحِب على مُكاشفة نفسِه، وليعلو منسوبُ الصِّلة القرآنية

---

(١) يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، قال قتادة رحمه الله في تفسير هذه الآية: «ما زال ربكم يقرب الساعة حتى جعلها كغد، والمقصود أن صلاح القلب بمحاسبة النفس وفساده بإهمالها»، وفيما رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال: «حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي الْحِسَابِ غَدًا أَنْ تُحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ، يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ»، هذه النصوص تُحتم على كل ذي عزم آمن بالله واليوم الآخر أن لا يغفل عن محاسبة نفسه ومراجعتها في حركاتها وسكناتها وخطراتها؛ فإن كل نفَس من أنفاس العمر جوهرة لا عوض لها، لذا قال الحسن البصري: المؤمن قوَّام على نفسه، يحاسب نفسه. و المحاسبة الذاتية تنعش مفهوم اليقظة الدائمة في النفوس لتكون على وعي تام بما تسلكه وبما يجب أن تسلكه في الحياة، ولذا لما سئل النبي ﷺ عن الإحسان، قالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَراهُ. وهذا نص بديعٌ يؤسس للرقابة الذاتية

(٢) هذه الأسئلة أعدت بمشاركة طلاب برامج آيات المتعلقة بصحبة القرآن كتاج الكرامة وأحسن الحديث وغيرها، من خلال استبيانات ونقاشات معهم، والهدف من مشاركتهم أن يغلب على الأسئلة الواقعية والعملية قدر الإمكان، وممن تذوق نعيم الصحبة

لديه في تلك الجوانب وهي:

الفكر (التصورات)، القلب (التعظيم)، العينان واللسان (التلاوة)، الأذن (الاستماع)، الذاكِرة (الحِفظ)

العقل (الفَهم)، التفكر (التدبر)، العمل (التطبيق)، الحياة (المعايشة)، الدعوة (التبليغ).

لعل هذا يعين المرء على أن يصبح مُتَعَبِّدًا باتصال كُلِّه بالقرآن، فيأتي (التفاعل والتطبيق والمعايشة)، وحينها لن يستطيع لهذا النور كِتمانًا، وستجده يمشي به في الناس (تعليماً وتبليغاً وتخلقاً).

ومعلومٌ أنه مما جرَت به العادة أن الحديث عن القرآن يكون في مقالات ومحاضرات، أما أن يكون تجديد وتوليد الشعور والشوق لكتاب الله تعالى وتقويم طريقة التعامل معه في مختلف الجوانب بالأسئلة فقط؛ فهو جديد من نوعه وكاشف للنفس جدا رغم ألمه.

وكثرة الأسئلة في الجانب الواحد تجعل القارئ يشعر كأنه محاصر ولا مفرَّ له إلا بأن يضع حدًا لعلاقته مع كتاب ربه في هذا الجانب ليبدأ في رحلة التغيير والبحث عما يُصلحه[1].

ستجد إن شاء الله كلَّ سؤال وكلَّ بند يساعدك على أن تتغير عندك

---

(١) وهذا منهج قد استُنبط مِن أسئلة النبي ﷺ لأصحابه لكي يرشدهم عن أعمال توصلهم لدخول الجنة، فقال ﷺ: مَن أَصْبَحَ مِنْكُمُ اليومَ صائِمًا؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن تبِعَ مِنْكُمُ اليومَ جِنازَةً؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن أطْعَمَ مِنكُمُ اليومَ مِسْكِينًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن عادَ مِنْكُمُ اليومَ مَرِيضًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: ما اجْتَمَعْنَ في امْرِئٍ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ. (صحيح مسلم)

مفاهيم كثيرة متعلقة بالقرآن، مع أنك ربما كنت تظن أنك بلغتَ الغاية في صحبته. ستقف أمام أسئلة تقول سبحان الله كيف لسؤال يستعمله الله لمكاشفة ما في نفسي هكذا؟!

وتقول في آخر: الحمد لله هذا سؤال بيَّن عندي موطِن خِداع كبير كنت أخدعه لنفسي في علاقتي بالقرآن، فاللهم أعنّي على الامتثال!

ستجد في المقياس تدرّج وترتيب لجوانب مصاحبة القرآن، بداية مِن تصورك عنه، وهو في حد ذاته جانب عظيم كثيرًا ما نغفل عنه، وعن الانتباه لتجديد شعورنا تجاه القرآن فيه، ومرورًا بالتلاوة والاستماع والفهم، إلى أن يصل المرء لمرحلة التحليق في الآفاق بالآيات، التي لن يملك القارئ بعد أن يتفاعل مع البنود الأولى إلا أن يمشي به في الناس، ويدعو إليه ويُحسن فيها ليكن على نهج قرآنه الذي تعمله، ويتأسى بنبيه ﷺ الذي تخلَّق به.

فما بين دمع حسرةٍ وحُزن، وفرحٍ وامتنان تبقى تقلّب، وتقول كيف أشكر نعمة كهذه إلا بالعمل؟!

تلك أسئلة حقّها أن تُحفظ على جدار القلب بماء الأعين، وربما احتاجت بعد الجُهد للحياة معها، لكننا نحسب أنه جُهد بمثابة ألم المخاض الذي يسبق خروج مولود!

ولعلك بعد مقياس الصلة تتذوق حلاوة الصحبة فتقول: قد أحسن الله بي إذ قذف في قلبي قراءة تلك الأسئلة، وعلى مشارف تمامِها كاد قلبي ينفطر، وأمسكتُ بكتاب ربي وقد رجوتُ من الله أن يُعينني على أخذِه بحقّه، عندما بدأت في قراءة تلك الأسئلة ألجمتني الدهشة، ما بين فرحي باصطفاء الله لي لهذا الخير، وما بين علمي البيّن بتقصيري الشديد في حق كتاب الله، فما إن فتحتُه حتى بقيت أقلِّب في الصفحات وما شعرتُ بنفسي..

وتعترف أن ما رأيته مع القرآن، وما يعتلِج قلبك مِن حبٍّ ومشاعر نحو القرآن؛ أعظم مِن أن يُختَصر ببعض الأحرف، أو تُنهِيه مجرد نُقطة.

وترى ما يجعلك تقول بكلِّ ما فيَّك مِن شعور: يا ربّ، وَددتُ لو مشيتُ في العالمين مُنادِياً: عودوا إلى كتاب ربِّكم، وإلا يا ليتها كانت القاضِية!

وَددتُ حقًّا لو أفلحتُ في غرس حب القرآن في قلوبهم؛ ليقيني التام أنه الحل لكلِّ شيء، ورغم كثرة سقوطي وتعثري في طريقه؛ إلا أني وددتُ لو تقرُّ عَيني برؤية ما لم أفلح أنا فيه بعد!

أيها القارىء: قد أحسن الله لك رِزقًا إذ امتنّ عليك بمِثل هذه الوسائل التي جعلها الله سببًا فحبب إليك القرآن، وأزال بينك وبينه الحواجز، وعلّمك إياه غضًّا طريًّا، وأتمَّ الله عليك النعمة ليكون كل منا على بيِّنة، فمعه المِقياس والصُّحبة، ولا ينقصه إلا الفتح فإن ناله؛ فقد نال والله قرارة العين.

واللهَ أرجو أن ينفع بهذا الكتاب، ويكتب له القبول، ويجعله سببًا في تغيير مسار حياة، و يُخرِج بهذا العمل مشاريعًا تمشي على الأرض، يكون أثرهم نابعًا مِن أثر ما وثَّقوا الصلة به ﴿قرءانا سيرت بِهِ الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾ [سُورَةُ الرعد: ٣١]، فيكونون قادة في المحاريب وقادة في الحياة وقادة في إعلاء كلمة الله.

أيها الموفق المسدد: العلاقة التي رسمتها في ذهنك لصحبة القرآن، وترجو أن تصِل لها؛ ها قد أصبحتْ قاب قوسين مِنك أو أدنىٰ بإذن الله، ولا ينقُصك إلا أن تتلقّىٰ هذا المِقياس بإحسان، فهل تمُد يدًا ثابتةً قويّةً غير مُرتعِشة لتأخذ هذا الكِتاب بحقِّه، فتكون مِمَّن اصطفاهم الله ليكونوا مِن أهلِه[1]؟!

---

(١) لمزيد من مصاحبة القرآن عليك بمراجعة كتاب: جدد بيض.

بين يديّ مقياس الصِّلة

المتأمِّل في طبيعة العلاقة مع الوحي يجدها عادةً ما تكون على التَّدرُّج والارتقاء مع هذا الكتاب العظيم الذي لا تفنى عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الردّ!

وكذا الحال في الآخرة، فحين نتأمَّل حال صاحبه مُكرَّمًا هنالك؛ نراه وقد قيل له: «اقرأ وارتقِ!» فلا يزال يعلو وتعلو درجاته في الجنان حتى يبلغ منزلته عند آخر آيةٍ قرأها!

يقول النبي ﷺ: «يُقالُ لصاحبِ القرآنِ: اقرأْ وارْقَ، ورتِّلْ كما كنتَ ترتِّلُ في الدنيا؛ فإنَّ منزلتَك عند آخرِ آيةٍ تقرؤُها»[١]

أمَا وقد عَلِمت حقيقة التَّرقِّي في علاقتك مع كتاب الله في الدنيا والآخرة؛ فنحن بين يدي مقياس الصِّلة القرآنيَّة لا نُقدِّم لك استبيانًا عابرًا تُجالسه مرَّة وتُقيِّم حالك مع القرآن حينها فحسب؛ بل هذا المقياس هو رفيق دربك مع مشروعك العظيم، تُطالعه مرَّةً بعد مرَّة، وترنو به في علاقتك مع القرآن تارةً بعد تارة، وتُحسِّن به جانبًا بعد الآخر، وتذوق بمعاهدته ومعاهدة محاسبة نفسك معه شهد المصاحبة، فترتقي معه حالًا بعد حال.

وعليه فليس المدار على هذا المقياس أن يكون حالك الآني مُرضيًا منذ المرَّة الأولى؛ إنما هي أحوالٌ وأرزاقٌ مع كتاب ربِّك المجيد الواسع، نأمل

---

(١) صحيح الترغيب

بمرافقتك لهذا المقياس على طول مصاحبتك له أن تُرزقها واحدةً تلو الأخرى؛ إلى أن يكون نِعم الأنيس لك في القبر، الشافع المُحاجّ عنك بين عرصات يوم القيامة، المرقِّي لك -بإذن الله- في درجات الجنان.

والله نسأل أن يُجيب همّك مع كتابه، ويُقّر عينك بالفتح في مصاحبته، ويُزين قلبك وعمرك بأنواره وهدايته، ويُدهشك بأثر صحبته في دنياك وأخراك.

التَّصوُّر

لا تتم علاقة مع الوحي ولا فتح في صحبته قبل أن يسبق ذاك حسن صلةٍ بالاعتقاد فيه، وحسن تصورٍ عنه؛ فإنَّ من أبصر القرآن كلام خالقه العالِم بخلجات نفسه وهمومها، الذي أرسله إليه مع أشرف ملكٍ مقرَّب إلى أشرف نبيٍ مرسل، فبيَّن له به المنهج، وهداه إلى صراطٍ مستقيم، ونُجيَّ به من التيه والضلال وأُخرج به من الظلمات إلى النور، فإذا تمَّ له هذا اليقين مع كتاب ربِّه أقبل عليه بكليَّته، وأبصره الطريق الأوحد لفلاحه في دنياه وأخراه، وسار به مقبلًا فوثَّق الصِّلة مع باقي حقوق الصحبة من تلاوةٍ وتفهُّم وتدبُّرٍ وتبليغٍ، وتنعم بين ألوان صحبة كتاب ربه أيَّما نعيم.

يقول د محمد دراز في كتابه النبأ العظيم: «نقرأ في هذا الكتاب ذاته أنه ليس من عمل صاحبه، وإنَّما هو قول رسولٍ كريمٍ ذي قوه عند ذي العرش مكين مطاع ثمَّ أمين: ذلكم هو جبريل عليه السلام، تلقاه من لدن حكيمٍ عليم، ثم نزَّله بلسانٍ عربيٍ مبين على قلب محمد ﷺ فتلقنه محمد منه كما يتلقَّن التلميذ عن أستاذه نصًا من النصوص، ولم يكن له فيه من عمل بعد ذلك إلا: الوعي والحفظ، ثم الحكاية والتبليغ، ثم البيان والتفسير، ثم التطبيق والتنفيذ.

أمَّا ابتكار معانيه وصياغة مبانيه فما هو منهما بسبيل، وليس له من أمرهما شيء، إن هو إلا وحي يوحى».

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تشعر بأنَّ في القرآن ما يداوي كلَّ بلاءات الحياة؟	
٢	هل ترى أنَّ القرآن هو الكتابُ الأوحد الذي لا تحتاج معه إلى غيره كمرجعية؟	
٣	هل لديك القناعةُ العقلية بأنَّ القرآن هو كتابُ التغيير والسعادة؟	
٤	هل تجد صدًى لحضور تلك القناعة في قلبك؟	
٥	هل لديك يقينٌ بأنَّ القرآن هو الكتابُ الذي لا شَكَّ فيه؟	
٦	هل تعلم أنَّ تعظيمك للقرآن مِن تعظيمك للمُتكلِّم به عز وجل؟	
٧	هل تعلم أنَّ في القرآن عِلم الأولين والآخرين؟	
٨	هل هتفَ قلبك قريبًا قائلًا: يا ليتني أعطيتُ القرآن عمري؟	
٩	متى آخر مرةٍ شكرت الله على إنزاله هذا الكتاب؟	
١٠	هل تستيقن الاستشفاء بالقرآن؟	
١١	هل تدرك أنَّ طوق النجاة في اتباع القرآن، والهلاك في البُعد عنه؟	
١٢	هل تُدرك أنَّ لا شقاء مع القرآن؟	

١٣	هل تشعر أنَّ القرآن يُصلِح حقًّا كلَّ زمان، وبه حلٌّ لكلِّ المشكلات؟	
١٤	هل استشعرت معنى أنَّ القرآن مُعجزةُ الله الباقية؟	
١٥	هل تشعر بنعمة أنَّ معجزتنا باقيةٌ، وكل الأنبياء معجزاتهم انتهت بنهاية رسالتهم؟	
١٦	هل تدرك عظمة أنَّ الله قد جعل معجزة النبي ﷺ -القرآن- مستمرةً نستطيع أن نقترب منها ونراها، على غير باقي الأمم؛ فقد ذهبت معجزةُ أنبيائهم بذهاب أنبيائهم؟	
١٧	ما أوَّلُ خاطرةٍ تَرِدُ على ذهنك عندما ترى المصحف؟	
١٨	هل تستطيع قول أنَّ هذا المصحف هو صاحبي ورفيقي؟	
١٩	صِفْ كتاب الله بالنسبة لك في كلمة.	
٢٠	هل تُدرِك يقينًا أنَّ الكتاب يرفعك في الدنيا والآخرة؟	
٢١	هل تعرِف معنى أنَّ أهل القرآن هُم أهل الله وخاصَّته؟	
٢٢	المُحِبُّ يشتاق لكلام المَحبوب، هل تشعر بالشوق والأُنس مع القرآن؟	
٢٣	ماذا صنع القرآن بك السنة الماضية؟	

٢٤	إلى أيِّ مـدًى شـعرت بغِنـاك عـن النـاس بصُحبـة كتـاب اللـه؟	
٢٥	هل استشعرت معنى العِزَّة بصُحبة الكتاب العزيز؟	
٢٦	هـل تشـعر أنَّ لديـك القـدرة للحديـث عـن القـرآن الكريـم لمـدة نصـف سـاعة؟	
٢٧	هـل تشـعر بالفخـر وأنـت تتكلَّـم عـن القـرآن وسـط بيئتـك وأصحابك؟	
٢٨	هل تُقبِل على القرآن طلبًا لزيادة الإيمان؟	
٢٩	هـل يُمكنـك تَصَـوُّر الفـرق في الكـون؛ قبـل نـزول القـرآن وبعـده؟	
٣٠	هـل تُصَـدِّق القـرآن في أخبـار المـاضي وفي تنبـؤات المسـتقبل؟	
٣١	هـل تحتكِـم إلى كتـاب اللـه عـز وجـل، وتجعلـه مقياسًـا لـك في أمـور الديـن والدنيـا؟	
٣٢	هل تشعر أنَّ هذا الكتاب يُعيد السِّيادة للأُمَّة؟	
٣٣	هـل استشـعرت أنـك تُعيـد ترتيـب أولوياتـك، وقراراتـك المَصيريَّـة بمـا يَصِلـك مـن معـاني القـرآن؟	
٣٤	هـل صحَّـح القـرآن تصوُّراتـك عـن الحيـاة، عـن النجـاح، عـن القَوامَـة، عـن العِبـادة؟	

٣٥ ◄ هل صحَّح القرآن تَصوُّرك تجاه اللغة العربية العظيمة التي أُنزل بها؟

٣٦ ◄ هل تُوقِن أنَّ مَن تمسَّك به انتفى عنه الضلالة والهلاك؟

٣٧ ◄ هل تَتمسَّك بالقرآن؛ كالحبل الذي يُنجيك مِن غرق؟

٣٨ ◄ هل ترى نفسك كلما ضاقت بك الدنيا أو انتابك الخوف، لجأت إلى كتاب الله؟

٣٩ ◄ هل غيَّر القرآن مفاهيم أساسية في حياتك كانت خاطئة؟

٤٠ ◄ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾... هل تستشعر مِنَّة كفاية القرآن لك؟

٤١ ◄ هل تشعر بواجب شكر الله على نعمة إنزال الكتاب؟

٤٢ ◄ هل تشعر أنَّ كتاب الله يرفع هِمَّتك، ويجعل هَمَّك هَمَّ الآخرة، ويُصغِّر الدنيا في عينيك؟

٤٣ ◄ هل تشعر أنَّ القرآن أضاء لك أمورًا كنت غافلًا عنها؟

٤٤ ◄ هل من ضِمن اهتماماتك أن يكون لك مع القرآن مشروع عُمْرٍ يبقى أثره مُمتدًّا بعد رحيلك؟

٤٥ ◄ هل تُؤمِّل شفاعة القرآن لك؟

٤٦	هل تجد أنك عَرَفت الله من خلال كلامه؟	
٤٧	هل تشعر أنَّ لديك شغفًا أن تَتعرَّف على فضائل القرآن، وصفاته؟	
٤٨	هل تشعر أنه واجبٌ عليك تَدبُّر معانيه حتى تَفهَم ثم تعمل؟	
٤٩	هل تشعر أنَّ هناك مسافةً كبيرةً بين روحك والقرآن؟	
٥٠	هل نَدِمت على ما فات قبل التَّعرُّف على كتاب الله أم ليس بعد؟	
٥١	كم تُقيِّم نفسك مِن عشرة في صحبتك للقرآن الكريم؟	
٥٢	هل وجدت أنك كلما زادت صحبتك لكتاب الله؛ زادت معرفتك بمكنوناته وأسراره؟	
٥٣	هل أحسست بأنَّ القرآن يرسم مِنهاجًا للمسلم في حياته؟	
٥٤	هل تشعر أنك تقرأ القرآن بعقلية المُفتقِر لهداياته؟	
٥٥	ما هي أوَّلُ آيةٍ أخذتْ بيديك إلى الله، وكانت سببًا في تغييرك؟	
٥٦	اذكر مِن كتاب الله آياتٍ عاشها قلبك، وانغمستَ فيها بروحك، وتذوَّقتَها وكأنها مأكولٌ على أشهى مأدبة طعامٍ تتخيَّلها!	

٥٧ ◄ هل استشعرت معيَّة الله ولُطفه وكرمه في التشريعات والأحكام، وأنت تقرأ القرآن؟

٥٨ ◄ هل تُؤثِّر فيك آياتُ القصص القرآني؟ وما آخر قصةٍ قرآنيةٍ أثَّرت فيك؟

٥٩ ◄ بماذا تشعر عندما تُحدِّث نفسك؛ بأنَّ خالق السماوات والأرض هو مَن يتكلَّم بهذه الكلمات التي تتلوها في القرآن؟

٦٠ ◄ هل شعرت أنَّ هذه الكلمات التي تكلَّم بها ذو العرش المجيد فيها شفاءٌ لبدنك وروحك؟

٦١ ◄ هل تُحافِظ على الرُّقْيَة بآيات الكتاب؟

٦٢ ◄ هل استشعرت بقلبك معاني الرحمة، عندما تتَّمعن في أنَّ القرآن بدأ باسْمين يَدُلَّان على الرحمة "بسم الله الرحمن الرحيم"؟

٦٣ ◄ ماذا تشعر عندما تسمع قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾؟

٦٤ ◄ هل استشعرت تنزُّل الوحي على قلبك، وحاولت أن تَتلقَّاه كما تَلقَّاه الصحابيُّ وقت النزول؟

٦٥ ◄ هل حقًّا تُدرك أنَّ هذا الكتاب فيه ذِكْرك -أي: شرفك- كما قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾؟

هل أدركت دعاء رسول الله ﷺ: «أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء همِّي، وذهاب حزني»، وانجلى عنك همُّك، وذهب عنك حُزنُك، بعد قراءةٍ خاشعةٍ واعيةٍ بكلِّ جوارحك لكتاب الله؟

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- تغيَّر الجيل الأول والأكرم والأعظم بالقرآن لمَّا صحَّ إيمانهم به ومعرفتهم وإقبالهم عليه، تعرَّف على رحلة تغيّر قلوب الصحابة من لقاء «هكذا علَّم النبي أصحابه العيش مع القرآن.
- قراءة كتاب الشوق للقرآن للشيخ عقيل الشمري.
- محاضرتي مشاعرنا تجاه القرآن - وماذا لو غاب القرآن للشيخ أحمد عبد المنعم .
- قم بتدوين تصوّرك عن كتاب الله الآن ثم ابحث فيه عن الآيات التي تكلَّم الرحمٰن فيها عن القرآن مباشرة في كتابه، مع قراءة تفسيرها ومعناها. وأعِد الكتابة لتصوّرك عن هذا الكتاب المعجِز بعدها ثم انظر الفرق بينهما.!
- ننصح بشدة بأهمية الالتحاق ببرنامج تاج الكرامة التابع لمركز آيات.

قررت أن	تم

التَّعظيم

إنَّ من تعظيم قدر القرآن أن تستشعر أنك تتلو كلام الله سبحانه الذي تكلَّم به عز وجل على الحقيقة، ولو استشعر الواحد منَّا هذا المعنى بحق لذاب عندها القلب حُبًا وتعظيمًا وإجلالًا لله سبحانه وتعالى. قال الحارث المحاسبي: «فإذا عَظُمَ في صدرك تعظيم المتكلم به، لم يكن عندك شيء أرفع ولا أشرف ولا أنفع ولا ألذ ولا أحلى من استماع كلام الله عز وجل، وفهم معاني قوله، تعظيمًا وحبًا له وإجلالاً إذ كان تعالى قائله، فحُبِّ القول على قَدْرِ حُبِّ قائله، وعَظَمَةِ الكلام مِن عَظَمَةِ قائله، فإذا قال العبد: «مِن رب العالمين» تبيّن منه عَظمةٌ لا عَظمةَ مثلها. وقال الإمام الغزالي: «لن تحضُرَهُ عَظَمَةِ المتكلم ما لم يتفكَّر في صفاته وجلاله وأفعاله، فإذا حضر بباله العرش والكرسي والسّمٰوات والأرض وما بينهما من الجن والإنس والدواب والأشجار، وعلم أن الخالق لجميعها والقادر عليها والرازق لها واحد، وأن الكل في قبضة قدرته، مترددون بين فضله ورحمته، وبين نقمته وسطوته، إن أنعم فبفضله، وإن عاقب فبعدله، وأنه الذي يقول هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي، وهؤلاء إلى النار ولا أبالي، وهذا غاية العظمة والتعالي، فبالتفكر في أمثال هذا يحضر تعظيم المتكلم ثم تعظيم الكلام».

❁ تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	◄ هل تشعر أنك تُعظِّم القرآن؟	
٢	◄ ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، هل تستحضر أنَّ القرآن كلامُ الله؛ لذلك يزيد ذلك مِن تعظيمك له؟	
٣	◄ هل تتجاوز كلام الخالق؛ لتقرأ كلام المخلوق؟	
٤	◄ هل تُعظِّم ما تعلَّق بالقرآن؛ لتعظيمك له؟ مثل: شهر رمضان - ليلة القدر.	
٥	◄ ما هي مؤشرات تعظيمك للقرآن؟!	
٦	◄ هل تعرف أنواع هجر القرآن؟	
٧	◄ أيُّ الأنواع قد تكون مُتلبِّسًا به؟	
٨	◄ ماذا تشعر إذا وجدت مصحفًا متقطعًا في أيِّ مسجد؟	
٩	◄ ما إحساسك إذا ضاع منك مصحفك الخاص؟	
١٠	◄ هل إذا أهداك أحدٌ مصحفًا ستفرح به؟	
١١	◄ هل تشعر أنك تُعظِّم القرآن؟	
١٢	◄ هل تتوضَّأ قبل مسِّ مصحفك؟	
١٣	◄ هل تهجر بعض المصاحف في بيتك، أم تحرص على الاستفادة مِن جميعها؟	

١٤	هل تجعل لوردك القرآني أفضل أوقاتك أم فضلها؟	
١٥	هل تقرأ القرآن على طهارة؟	
١٦	هل تتخيَّر طيب المكان الذي تجلس فيه عند قراءة وردك؟	
١٧	هل تستاك قبل قراءة القرآن؟	
١٨	هل تتخيَّر أماكن وضع المصاحف وتُنزِّهها عن اللوث؟	
١٩	هل تعتني بنظافة مصحفك؟	
٢٠	هل يعلو مصحفك التراب؟	
٢١	هل تُكثِر من استخدام الألوان والأقلام في ورقة مصحفك؟	
٢٢	هل تُعظِّم أوامر القرآن ونواهيه؟	
٢٣	هل ترع سمعك عند استماعك إلى الآيات؟	
٢٤	هل تبدأ مهامك اليوميَّة بأورادك مع القرآن؟	
٢٥	هل تحترم مواعيد حلقات القرآن ومجالسه؟	
٢٦	هل اقشعرَّ جلدك ذات مرةٍ لسماع الآيات؟	
٢٧	هل تمتثل عند تذكيرك بأمرٍ أو نهيٍ قرآنيٍّ؟	
٢٨	هل تسعى إلى تطبيق نهج القرآن؟	
٢٩	هل تُحسِن وقوفك بين يدي الملك عند قيامك بكلامه؟	

٣٠	هل تحسن تلاوة القرآن في صلاتك بشكلٍ صحيح؛ كما تحسنها أمام معلمك أو شيخك؟	
٣١	هل تستشعر أنَّ الملائكة تتلمَّس القرآن من أفواه التالين فتعظِّم شهودهم لتلاوتك؟	
٣٢	هل تعتزُّ بأحكام القرآن وإن سخر منك أحدٌ لتطبيقك إياها؟	
٣٣	هل تتملَّكك الحسرة لغياب تطبيق شرع الله؟	
٣٤	هل تُقدِّم علم القرآن على سائر العلوم؟	
٣٥	هل استشعرت قوله تعالى: ﴿كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾، وقول الرسول ﷺ: «إن اللهَ يَرفعُ بهذا الكِتابِ أقْوامًا ويَضَعُ به آخَرِينَ».[رواه مسلم]	
٣٦	هل تستشعر مِنَّة الله عليك باصطفائك لوحيه؟	
٣٧	هل تُوقِف ألوان اللهو عند تلاوة القرآن؟	
٣٨	هل تجد حرجًا مِن استشهادك بآيةٍ أو دليل؟	
٣٩	هل تُحسِن جلوسك بين يدي القرآن؟	
٤٠	هل تتجاوز مقاطع التلاوات التي تظهر لك أثناء تَصفُّحك؟	
٤١	هل تُكمِل قراءة الآيات التي تكون مكتوبةً في بعض المنشورات؟ أم تتجاوزها وتكمل قراءة المنشور؟	
٤٢	عندما تقرأ وِردك، هل تنشغل بإشعارات هاتفك؟ أم تنقطِع تمامًا عن كلِّ ما يقطعك عن وِردك؟	

٤٣	هل تكتفي بما معك مِن القرآن، أم تتطلَّع إلى ما هو دونه؟	
٤٤	ماذا تفعل إذا وجدت ورقةً مقطوعة وقد كُتِب عليها آياتٌ مِن القرآن؟	
٤٥	إذا تثاءبت عند تلاوتك للقرآن، هل تتوقَّف عن القراءة، أم تتلو وأنت تتثاءب؟	
٤٦	هل تقتدي بأهل القرآن؟	
٤٧	هل تُوقِّر أهل القرآن وتُقدِّمهم على غيرهم؟	
٤٨	هل تحفظ مقام مَن علَّمك القرآن وتدعو لهم؟	
٤٩	هل تُقدِّم الناس وتؤخِّرهم بحسب قرآنهم كما كان حال النبي ﷺ؟	
٥٠	هل تخضع لبعض الناس وتلين لهم تعظيمًا لقرآنهم؟	
٥١	هل توقن ببركة القرآن على أهله؟	
٥٢	هل تشعر بالغضب والغيرة عندما يُهان كلام الله؟	
٥٣	إذا كان هناك قومٌ يستهزئون ببعض مضامين الوحي، هل تقعد معهم أو تستمع لهم؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

ميسرات المصاحبة

- مجموعة اللقاءات التالية تدور حول القرآن وتعظيمه، يجدر بك سماعها بين الفترة والأخرى لتجديد معاني إقبالك على القرآن في قلبك. هذه اللقاءات هي:
- الأهلية مع كتاب الله الصاحب الوفي ٢ إنَّا سمعنا قرآنًا عجبا

- مرِّر قلبك وعقلك على أحاديث رسول الله ﷺ عن القرآن المجموعة في كتاب الأربعون حديثًا في تعظيم القرآن الكريم.

قررت أن	تم

التلاوة

تلاوة القرآن هي غذاءٌ للروح وشفاءٌ للقلوب، فهي صلة مباشرة بين العبد وربه، وكلام الله الذي يجلب الطمأنينة والسعادة لمن يداوم على قراءته. فبتلاوته تنشرح الصدور، ويزداد الإيمان، فهي عبادة عظيمة تؤجر على كل حرف منها

وقد بيَّن النبي ﷺ عظم أجر تلاوة القرآن الكريم لمَن ابتغى بذلك وجه الله تعالى، فقال ﷺ: «مَنْ قرأَ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ آلم حرفٌ، ولَكِن ألِفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ» [صحيح الترمذي]

وقال عثمان بن عفان: لو طَهُرَتْ قُلُوبُكُم ما شَبِعَتْ مِنْ كلام اللَّهِ، وَمَا أُحِبُّ أَن يَأْتِي عَلَيَّ يوم ولا ليلَةٌ إِلَّا أَنْظُرُ في كلام الله -يعني في المصحف-، وكيف يشبعُ المُحب من كلام محبوبه وهو غاية مطلوبه.

ولذلك مهما حِزت مِن أجر الدنيا فلن يساوي ذلك حسنة واحدة مِن الله تعالى يكتبها لعبد شُرِّف بتلاوة كلامه. فاجعل لنفسك وردًا يوميًا من القرآن، لتنهل من بركاته وتزداد قربًا من الله عزَّ وجلّ.

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	وِردُ القرآن مِن خير ما يُعين بعد الله على مَشاقِّ الحياة، هل لك وِردٌ من القرآن؟	
٢	ما هو مقدارُ وِردك اليومي؟	
٣	هل مُعدَّل وِردك في ازدياد؟	
٤	هل تواظِب على وِردك مهما كانت الظروف، أم قد تتفلَّت أحيانًا؟	
٥	ما هي خطواتك للمحافظة على الوِرد اليومي من التلاوة؟	
٦	ما هي دوافعُ ثباتك على وردك؟	
٧	هل وِردك في رمضان كباقي العام؟	
٨	هل ختمت القرآن في غير رمضان؟	
٩	كم المدة التي ثبتَّ فيها على ختماتٍ مُتتابعات، دون توقف أو انتكاس؟	
١٠	هل لك طقوسٌ معينة تَفعلها للمحافظة على وِرد التلاوة؟	
١١	إن لم تكن ثابتًا على وِردك من القرآن، فهل سعيت لعلاج أسباب انقطاعك عنه؟	

١٢	هل تقرأ القرآن في أوقات فراغك عن الدنيا، أم تنشغل بالدنيا وأنت تقرأ القرآن؟	
١٣	كم الوقت الذي تستغرقه لقراءة جزء؟	
١٤	هل تهتم بتلاوة القرآن في أوَّل يومك، أم تجعل له ما تبقَّى من الوقت؟	
١٥	ما هو أفضلُ وقتٍ لقراءة وِردك؟	
١٦	كيف تقرأ وِردك؟ مِن حفظك أم مِن المصحف؟	
١٧	هل لك مصحفٌ ورقيٌّ خاصٌّ بك تصحبه معك أينما ذهبت؟ أم تكتفي بنسخةٍ إلكترونية؟	
١٨	هل تستطيع أن تصِف شكل مصحفك المُفضَّل الذي تداوم التلاوة منه؟	
١٩	متى كانت آخر مرةٍ فتحت مصحفك لتقرأ وردك؟	
٢٠	هل تتذكَّر وردك اليومي دون وضع علامةٍ في مصحفك؟	
٢١	هل تحتسب في تلاوتك للقرآن عبادة النظر في المصحف وإطالة النظر فيه، وأنك مُثابٌ على ذلك؟!	
٢٢	هل يوجد في مصحفك آثارُ أقلامٍ لتشكيل علاماتٍ تُخطئ بها دومًا؟	
٢٣	هل لك وِردُ تلاوةٍ منفصلٍ عن وِرد الحفظ والتدبر؟	
٢٤	هل تستحضر نوايا فضل التلاوة عند قراءة وِردك؟	

٢٥	«مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُها طَيِّبٌ وطَعْمُها طَيِّبٌ، ومَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لا رِيحَ لها وطَعْمُها حُلْوٌ»، هل أنت كالأترجة أم كالتمرة؟	
٢٦	هل تُرتِّل بتفكُّر، أم تَحدر -تُسرِع في القراءة- وِردك دون تركيز لإنجاز الوِرد؟	
٢٧	هل تعرف هَدي النبي ﷺ مع أوراده القرآنية؟	
٢٨	هل تُطبِّق آداب التلاوة عند قراءتك وِردك؟	
٢٩	هل تتغنَّى بالقرآن وتُزيِّن به صوتك؟	
٣٠	هل تعلَّمت التجويد وتقرأ وِردك مُجوِّدًا؟	
٣١	هل تجلس جلسة المُتخشِّع الذي يُعظِّم ما يقرأ؟	
٣٢	هل تتهيَّأ وتهُيئ المكان للقراءة؛ مِن تعطير، وترتيب، وهدوء؟	
٣٣	هل تحرص على الوضوء والتسوك قبل القراءة؟	
٣٤	هل تجد في نفسك حبًّا لتلاوة كتاب الله يوميًّا؟	
٣٥	هل الوِرد اليومي له أثرٌ في يومك؟	
٣٦	هل تُعين نفسك على أن تتذكَّر موعد وِردك بضبط مُنبِّهٍ له؟	
٣٧	في أيِّ مدةٍ تختم تلاوة القرآن؟	

٣٨	ما هو الدافع لتلاوتك كتاب الله (الحسنات - غيرها..)؟	
٣٩	هل تستشعر البُشريات التي يُبشِّر الله بها قارئ القرآن؟	
٤٠	هل تُدرِك معنى البركة عند تلاوتك لآيات الكتاب؟	
٤١	هل استشعرت يومًا وأنت تتلو كتاب الله بِحُبِّ الله لنا؟ خاصَّةً عندما تمُرُّ بالآيات التي يُحذِّر الله فيها مِن أهل الكتاب وما تنطوي عليه نفوسهم لنا، ومِن المنافقين لنعرفهم ونحذرهم، ويحكي لنا قصص الأمم السابقة الهالكة.	
٤٢	هل تستشعر بأنَّ الملائكة تستمع لتلاوتك؟	
٤٣	هل تستشعر بطمأنينة نفسك، وانشراح صدرك، وهدوء بالك عند تلاوته؟	
٤٤	إذا جاء موعد وِردك وكنت مُتعبًا، فأيهما تختار: الوِرد أم قسطًا من الراحة؟	
٤٥	لو عارضك عارضٌ أثناء القراءة؛ هل تُقدِّم وِردك أم تنجرف وراء العارض؟	
٤٦	هل تحاسب نفسك يوميًّا على وِردك؛ أقرأتَه أم لا؟	
٤٧	هل تحرص على تلاوة وِردك اليومي مهما كانت الظروف؟	
٤٨	ما شعورك عندما يفوتك وردك من القرآن؟	

٤٩	هل تشعر بأنَّ اليوم خالٍ من البركة إن أخَّرت الوِرد؟	
٥٠	إذا فاتك وردك اليومي هل تُعوِّضه في اليوم التالي؟	
٥١	هل أنت لا تجد وقتًا للقراءة، أم لا تجد عزمًا؟	
٥٢	أثناء تلاوتك هل يكون هَمُّك متى تصل لنهاية السورة؟ أم متى يفتح الله لك فيما تقرأ؟	
٥٣	هل أنت ممن يقرأون حروف القرآن، ويقيمون حدوده؟	
٥٤	هل تتلو القرآن مع الاتباع والعمل، أم تتلوه للقراءة فقط؟	
٥٥	هل تحاسب نفسك بعد التلاوة وتَعرضها على الوِرد؟	
٥٦	هل تتفاعل مع ما تتلو؛ كالدعاء أو الاستعاذة؟	
٥٧	هل تحافظ على سجود التلاوة عند مرورك على آيةٍ فيها سجدة؟	
٥٨	هل للأحداث التي تمر بها الأُمَّة الآن تأثيرٌ على قراءتك؟	
٥٩	هل تشعر عند قراءة وِردك كأنَّ القرآن يقرؤك؟	
٦٠	هل جرَّبت يومًا أن تقرأ القرآن ليسمعه الله منك؛ فزيَّنته بصوتك، وفرَّغت له قلبك، وخشعتْ له جوارحك؟	
٦١	هل تشارك في مقرأةٍ لتصحيح تلاوتك؟	

٦٢	هل يصل إلى قلبك أثناء تلاوتك أنَّ الله سبحانه يُكلمك؟	
٦٣	هل تستشعر أنَّ الله يراك وأنت تتلو القرآن؟	
٦٤	هل ترتاح عند تلاوة القرآن، وتشتاق إليه عند بُعدك عنه؟	
٦٥	هل تستشعر الهدوء والبِشر عند بدء يومك بالقرآن؟	
٦٦	هل تملّ من طول جلوسك مع القرآن؟	
٦٧	هل تحافظ على وِردك لو كنت مسافرًا؟	
٦٨	هل تجد مشقةً في مواسم الطاعات أن تختم القرآن أكثر من مُعدَّلك المعتاد؟	
٦٩	هل تجد نفسك قادرًا على أن تقنع غيرك بأهمية أن يكون له وِردٌ من القرآن؟	
٧٠	هل ترجع لكتاب الله وتزيد مِن وِردك كلما عرضت لك شبهةٌ أو تعلَّقت بشهوة؟	
٧١	هل تظن أنَّ صوتك معروفٌ في السماء بأنك تاليًا لكتاب الله؟	
٧٢	هل يوجد في بيتك مصحفٌ مهجور، أم أن كلَّ مصحفٍ في البيت تستعلمه؟	
٧٣	هل لك صحبةٌ تُعينك وتُشجِّعك على قراءة الوِرد؟	

٧٤	◂ هل تتلو القرآن آناء الليل وأطراف النهار؟	
٧٥	◂ عندما تستيقظ، هل يلوح لك وِردك أمام عينيك فيكون أول ما تبدأ به؟	
٧٦	◂ هل إقبالك على التلاوة صعبًا أم يسيرًا؟	
٧٧	◂ متى تعتبر نفسك هاجرًا لتلاوة كتاب ربك؟ حين تترك تلاوته شهرًا، أم أسبوعًا، أم ثلاثة أيام؟	
٧٨	◂ هل تشعر أنه جليسك المُفضَّل أم لا؟	
٧٩	◂ كيف شعورك عندما تعلم أنَّ تلاوتك لهذا الكتاب العزيز هو اصطفاءٌ وتوفيقٌ من الله لك؟	
٨٠	◂ هل بحثت عن معنى (حقَّ تلاوته) مِن قبل؟	
٨١	◂ هل تُدوِّن وقفاتك مع التلاوة؟	
٨٢	◂ هل تبحث عن معاني الكلمات الغريبة التي تواجهك، أو تحتفظ بها للبحث في وقتٍ آخر؟	
٨٣	◂ ما مدى تأثير تلاوة القرآن على لغتك العربية، ودراستها، وتعلُّمها، واستخدامها؟	
٨٤	◂ هل تغلق تطبيقات السوشيال ميديا أثناء القراءة؟	
٨٥	◂ هل تُجاهد نفسك ليحضر ذهنك عند القراءة وتبتعد عن المشتتات؟	

٨٦ هل تزداد من القرآن عن وردك الثابت عند ظروف معينة تحيط بك؛ (قلق، ضيق، شكر، فرح...)؟

٨٧ هل سبق وقمت بتحزيب تلاوتك للقرآن كما كان يُحزِّبه الصحابة رضي الله عنهم (يختمونه كل ٧ أيام)؟!

٨٨ هل لك قفزاتٌ مثلًا في يوم إجازةٍ أو فراغٍ نوعًا ما، تنجز أكبر كمٍّ من التلاوة؟

٨٩ هل جربت أن تقرأ القرآن الكريم كاملًا في يوم، أو نصفه أو ثلثه؟

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- لقاء «تلاًّءً لكتاب الله - للشيخ محمد خيري حفظه الله ستدخل إليه محبًا للقرآن، وتخرج منه مشتاقًا تلاوته وحفظه.
- تخصيص وقت لأولويات يومك يجعل لها أهمية في نفسك، وحرصًا على أخذ سعتها من وقتك، فما بالك بالقرآن الذي هو أولى الأولويات!
- اجعل لك وقتًا مخصصًا يوميًا لوردك مع القرآن كأن يكون عصرًا أو مساءً أو فجرًا وهو الوقت الأنفع والأبرك.
- ضع هدفًا وأنت في بداية سعيك لتثبيت وردك ألَّا تتنازل عن البدء في قراءته بأول خمس ساعات من يومك.
- اقتناص الأوقات البينيَّة (كما وقت العمل والمواصلات وما شابه) في تلاوة القرآن هو ممَّا يُعينك أن تزداد انشغالًا به وحرصًا عليه.
- تحديد وقتك مع وردك بعدد الساعات وليس الكميَّات يجعل همُّك التركيز على معاني الآيات وتدبُّرها لا إتمامها وإنجازها.!

قررت أن	تم

الاستماع

إذا كان القرآن العظيمِ يُتعبَّد بتلاوته، فإنه أيضًا يُتعبَّد بسماعه، وكان رسول الله ﷺ يُحب أن يسمع القرآن من غيره، فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآنَ»، فقلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري». فقرأتُ عليه سورةَ النساءِ، حتى جِئْتُ إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قال: «حَسْبُكَ الآنَ» فالتفتُّ إليه، فإذا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [متفق عليه]

وقد أمر الله سبحانه عباده بالاستماع للقرآن والإنصات له؛ لينتفعوا به ويتدبَّروا ما فيه من الحكم والمصالح وليتوصَّلوا بذلك إلى رحمة الله تعالى، فقال سبحانه: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. «قال الليث: يقال: ما الرَّحمة إلى أحد بأسرعِ منها إلى مستمع القرآن؛ لقول الله جَلَّ ذكره: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ و«لَعَلَّ» - من الله - واجبة»

فلا تحرم قلبك من هذه الرحمة، وأحسن الاستماع إليه، لتنهل من فيض نوره وهدايته.

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل لك وِردٌ يوميٌّ للاستماع؟	
٢	كم يَبلُغ ورد استماعك؟	
٣	هل ختمت القرآن استماعًا مِن قبل؟	
٤	هل لك وردُ استماعٍ بقصد تصحيح تلاوتك؟	
٥	هل تعرف الفرق بين السماع والاستماع؟	
٦	هل تُنصِت عند استماعك للقرآن؟	
٧	هل ابتعدت يومًا عن الله ثمَّ عدت إليه بسبب آيةٍ سمعتَها؟	
٨	هل تستمع للقرآن وذهنك وجوارحك غير منشغلةٍ بغير الاستماع؟	
٩	هل لك قارئٌ مُفضَّل تُحِبُّ أن تسمع منه القرآن؟	
١٠	هل تشعر باحتياجك للقرآن، وارتواء قلبك به بمجرد الاستماع إليه؟	
١١	هل تسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يُعينك على الاستماع كما يُحِبُّ ويرضى؟	
١٢	أيُّ وقتٍ هو المُفضَّل لك للتحليق مع الآيات المسموعة؟	

١٣	هل تستمع للقرآن في كلِّ حالاتك النفسية، أم تُخصِّصه لحالةٍ دون سواها؟	
١٤	هل تُنصِت لكتاب الله عند مرورك في الطريق على أولئك الذين يستمعون للقرآن، وتتفكَّر في تلك الآيات وتعتبرها رسالةً لك؟	
١٥	هل جرَّبت أن تبدأ يومك في الصباح الباكر بالاستماع لآياتٍ مِن كتاب الله؟	
١٦	هل تجعل صوت القرآن دائمًا في بيتك؟	
١٧	هل تهتم بأن يستمع أهلك ومَن حولك معك، أم تكتفي بسماعات الأذن؟	
١٨	عندما يصِل إلى سمعك قراءةٌ تُتلى، هل تُصغي السمع وتخشع بجوارحك؟	
١٩	هل تستحضر حين استماعك للقرآن أنَّ جبريل -عليه السلام- سمعه من ربِّ العِزَّة، ثم سمعه سيدنا مُحمَّد ﷺ مِن جبريل عليه السلام؟	
٢٠	هل تشتاق لسماع القرآن مِن فيِّ رسول الله ﷺ؟	
٢١	هل يتدبَّر قلبُك ويلتفت لمعانٍ جديدة أكثر عند الاستماع مِن قارئ، أم عند تلاوتك أنت؟	
٢٢	هل غَيَّرت شيئًا من فِكرِك أو مَسَارِك بُناءً على آيةٍ سمعتها؟	

٢٣ ◄ هل ذُقت لذَّة إحساس أن تستمع للقرآن أثناء مرضك، وتجده شفاءً لروحك وبدنك؟

٢٤ ◄ هل مررت بموقفٍ صعب فيه قَلَق وفَزَع، وجاءك صوتُ القرآن ليكون السكينة والطمأنينة لقلبك؟

٢٥ ◄ هل عند شعورك بِهَمٍّ أو ضيق تهرع لتستنجد بالاستماع للقرآن؟

٢٦ ◄ هل استمعت للقرآن وشعرت أنَّه يُخاطبك أنت؟

٢٧ ◄ هل سبق وفاضت عيناك عند استماعك للآيات، وتأثرت بما تسمع؟!

٢٨ ◄ بِأيِّ روايةٍ تُحِبُّ أن تستمع بها للقرآن؟

٢٩ ◄ هل تستمع للقرآن بترتيب المصحف، أم تُفضِّل الاستماع المتفرق؟

٣٠ ◄ ما تأثير سماع القرآن على قلبك؟

٣١ ◄ هل يَهتزُّ قلبك إذا استمعت لآيةٍ تتضمَّن الوعد أو الوعيد؟

٣٢ ◄ بماذا تشعر عند استماع آيات الجنة؟

٣٣ ◄ هل تستشعر رحمة الله عند استماعك لآيات الرحمة؟

٣٤ ◄ هل استشعرت أثناء استماعك للقرآن معنى "كاد قلبي أن يطير"؟

٣٥	﴿وَإِذا قُـرِئَ القُـرآنُ فَاسـتَمِعوا لَهُ وَأَنصِتـوا لَعَلَّكُـم تُرحَمـونَ﴾، هـل تسـتمع للقـرآن وتُنصِـت رجـاء رحمـة اللـه؟	
٣٦	عنـد اسـتماعك للقـرآن، هـل تُـرزَق بمعـانٍ جديـدة تتنـزَّل عـلى قلبـك لم تكـن تشـعر بهـا مـن قبـل؟	
٣٧	هل تتأثر بصوت القارئ أم بكلام البارئ؟	
٣٨	هل تُنوِّع في سماعك بين القُرَّاء القُدامى والجُدد؟	
٣٩	هل تستطيع تمييز أصوات القُرَّاء المشهورين؟	
٤٠	مَن هم القُرَّاء الذين تسمع منهم معاني القرآن؟	
٤١	عنـد اسـتماعك للقـرآن، هـل تختـار القُـرَّاء الذيـن يحاولـون إبـراز جـمال صوتهـم أو القُـرَّاء الذيـن يَـبرُز معهـم معـاني كلام اللـه سـبحانه وتعـالى؟	
٤٢	هـل غبطـت القـارئ يومًـا مـا عـلى وقفاتـه وهمسـاته التـي عكسـت تَغلغُـل الآيـات في قلبـه؟	
٤٣	أيهـما تُفَضِّـل؛ اسـتماعك لقـارئ يُرَتِّـل، أم لقـارئ يَحـدِر -يقـرأ بسرعـة-؟	
٤٤	هـل تتأثـر عنـد اسـتماعك للقـرآن، حتـى ولـو لم يكـن القـارئ حَسَـنَ الصـوت؟	
٤٥	«أحـبُّ أن أسـمعه مـن غـيري»، هـل طلبـت مِـن أحـدٍ أن يقـرأ عليـك آيـات القـرآن؟	

٤٦	هل لديك سورة مُحدَّدة تُحِبُّ سماعها مِن قارئ معين؟	
٤٧	هل جرَّبت الاستماع لنفس السورة، مِن أكثر من قارئ في نفس الجلسة؟	
٤٨	هل تُفَضِّل الاستماع للسور التي تحفظها، أم السور التي لم تحفظها بعد؟	
٤٩	هل تستطيع أن تُحدِّد مِن خلال الاستماع اسم السورة؟	
٥٠	هل إذا استمعت لآياتٍ تُتلى مِن حفظك تقول مع الشيخ أم تُنصِت إليه؟	
٥١	هل لديك تطبيقات، ملفات حاسوب أو هاتف، أشرطة قرآنية؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- ننصح بسماع ختمة لقارىء تحبه وأنت معك ورقة تدوِّن فيها ما تسمع من أسماء الله تعالى وصفاته، وما يستشكل عليك فهمه من كلمات غريبة مستعينًا بكتاب السراج في غريب القرآن.
- اهتم بمتابعة الختمات التي تبثها إذاعة القرآن الكريم.
- احرص على صلاة الفجر والمغرب والعشاء جماعة، وسل نفسك يوميا ماذا خرجت بما سمعت من الإمام.
- إليك فقرةً غنيَّة بالنور والسرور، فقرة «فاستمع لما يوحى» تجدها على قناة مركز آيات وذلك بالبحث عنها عبر الهاشتاجات التالية #فاستمع_لما_يوحى #أنت_تسأل_والقرآن_يجيب.
- اكتب البلاءات التي تمر بها ولا تجد حلًا لها، واستمع إلى وردك بأذنٍ باحثةٍ عن حلها، لا مكتفيًا بالاستماع الاعتيادي دون انتباه لما يُتلى والتركيز عليه.

قررت أن	تم

الحفظ

حفظ القرآن الكريم هو للمؤمن شرف الدنيا وزاد الآخرة، وهو تاجٌ يوضع على رأس مَن أكرمه الله بهذه النعمة العظيمة. وإنه لشرفٌ عظيمٌ لِمَن أكرمهم الله بحفظ كتابه ورضي لهم أن تكون صدورهم مستودعًا لكلامه العظيم، فهذا اصطفاء واختيار وارتضاء من الله الكريم ليحقق به وعده الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]

وإنَّ من أعظم البركات أن يتلو الحافظ آيات الله في كل حين، فتتجدد طمأنينته ويزداد يقينه، وترتفع درجته في الجنان بما حواه قلبه من القرآن، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «**يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها**». [رواه أحمد والترمذي]

فيا حامل القرآن شدَّ يديك على حبل القرآن بما شرَّفك الله به، فدونك كتاب الله فأَقبِل عليه، احفظ ما استطعت أن تحفظ، اخلص نيتك وخُذ بالأسباب يكتب الله لك بقدر ما تحمله في صدرك من نية صادقة صالحة، ثم إذا انقضى العمر ولم تبلغ مرادك من حفظ كتاب الله وصولًا إلى الشرف بصحبة القرآن، فحسبك النية الصادقة. «فمَن سأل الله الشهادة بصدق بلَّغه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه!»

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تشعر بأنَّ جوفك خَرِبٌ لقلة القرآن فيه؟	
٢	هل تعاني من ضعف الإرادة للمداومة على الحفظ والمراجعة؟	
٣	كم تحفظ من القرآن؟	
٤	كم يأخذ منك حفظ وجه؟	
٥	كم هي نسبة تفلت محفوظك من كتاب ربك؟	
٦	إن كنت تحفظ من كتاب الله؛ فهلَّا بشرتَنا بمقدار حفظك إلى الآن؟	
٧	هل شعرت بلطف الله -عَزَّ وجَلَّ- حين يَسَّر عليك حِفظ كلامه سبحانه؟	
٨	هل تُتابع حفظك مع أحد؟	
٩	هل لك مصحفٌ مخصَّصٌ للحفظ؟	
١٠	هل تعرف فضل حفظ القرآن؟	
١١	هل تسعى أن تزيد مقدار حفظك الحالي إلى الختم؟	
١٢	متى بدأت في حفظ كتاب الله؟	
١٣	هل الحفظ شاقٌّ بالنسبة لك أم ماتع؟	
١٤	هل تصبر على تكرار محفوظك حتى يَثْبُت؟	

١٥	هل لك وقتٌ مخصَّصٌ للحفظ في اليوم لا تتأخر عنه؟	
١٦	هل تحزن إن فاتك وِردك من الحفظ يومًا ما؟ وهل تتداركه؟	
١٧	هل من الممكن أن تبكي على آيةٍ نسيتها؟	
١٨	هل تعتبر نسيان سورةٍ من محفوظك مصيبة تُحزنك أكثر منك حزنًا على فوات شيءٍ من متاع الدنيا؟	
١٩	في كم من الوقت تسعى لحفظ كتاب الله كاملًا؟	
٢٠	ما أكثر شيء يُشوِّقك للحفظ والختم؟	
٢١	في أحوالك اليومية هل تجد نفسك تلقائيًّا تُدندن بما تحفظه؟	
٢٢	هل تستشعر قيمة وأهمية أنه يرفعك درجات؟	
٢٣	هل يوجد تنافس شريف في حفظ كتاب الله داخل البيت أو خارجه؟	
٢٤	عند مراجعة المحفوظ هل يترقَّب قلبُك ساعةً يُقال فيها لك: (اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا)؟	
٢٥	هل تهتم بتعهّدِ محفوظٍ قديم كما تهتم بحفظ وردٍ جديد؟	
٢٦	هل يفوتك مراجعة محفوظك كثيرًا؟	
٢٧	كم تراجع من حفظك في يومك؟	

٢٨	◄ لمراجعة القرآن اختر: هل تراجع محفوظك كله في (شهر/ عشرين يومًا / خمسة عشر يومًا / عشرة أيام / سبعة أيام / أقل من سبعة أيام / أكثر من شهر / لا أقوم بالمراجعة منذ أن حفظت)	
٢٩	◄ ما رأيك فيمن حفظ حروف القرآن وضَيَّعَ حدوده ولا يعمل به؛ ليُقال عنه حافظًا لكتاب الله؟	
٣٠	◄ هل استشعرت معنى أن يكون القرآن أنيسًا في قبرك؟	
٣١	◄ حَدِّثنا عن تلك الرحلة التي كان صاحبُك بها كتابَ الله.	
٣٢	◄ أثناء حفظك، هل كان لك رفيقٌ تحفظ معه؟	
٣٣	◄ هل تستعين بأهل بيتك في تسميع وردك من الحفظ؟	
٣٤	◄ هل لديك شغفٌ بأن تحفظ بروايةٍ أخرى غير رواية بلدك؟	
٣٥	◄ هل عالجتَ المُعوِّقات التي تُثبِّطك في طريق الحفظ وتجعلك تتوقف أو تُسوِّف؟	
٣٦	◄ هل محاولتك للحفظ مستمرةٌ طوال العام، أم أنها في فضول الأوقات؟	
٣٧	◄ هل تستشعر مصاحبة السورة التي تحفظها وتُثبِّتها؟	
٣٨	◄ قبل الحفظ هل تهتم بمعرفة مقاصد السورة، وأسباب النزول، ومعرفة مراد الله؟	

٣٩	صِف شعورك كلما أتممت حفظ سورة.	
٤٠	أيمكنك الصلاة بجزءٍ من محفوظك الآن؟	
٤١	هل تُصلي بمحفوظك في الفرائض؟	
٤٢	متى كانت آخر مرةٍ صَلَّيت قيام الليل من حفظك؟	
٤٣	هل تقوم بختمةٍ في صلواتك من محفوظك؟	
٤٤	ما هو أقصى عدد آيات تقرأ بها في صلاتك؛ ربع أم حزب أم جزء؟	
٤٥	هل صَلَّيت يومًا بألف آيةٍ من حفظك في قيام الليل؛ حتى تكون من المُقنطرين؟	
٤٦	هل صَلَّيت يومًا بإحدى السور الطوال؟	
٤٧	هل صَلَّيت بالبقرة كاملة يومًا عن ظهر قلب؟	
٤٨	هل فكرت يومًا ما أن تتخذ لك صديقًا قرآنيًّا تسرد عليه محفوظك ويسرد عليك، ويُذكِّرك بمواعيد حفظك إذا نسيت؟	
٤٩	هل تعتني بتجويد تلاوتك أثناء حفظك؟	
٥٠	هل تستطيع أن تسرد من حفظك وأنت في سيرك للعمل، أو وأنتِ مشغولة بأعمال المنزل؟	
٥١	هل تحفظ وردك دفعةً واحدة أم تُقسِّمه على الأيام؟	

٥٢	هل سهرت ليلةً لأجل آية كانت صعبةً عليك في حفظها كي تُتقِنها؟	
٥٣	هل لك جدولٌ يوميٌّ لمراجعة ما حفظت؛ مراجعة البعيد والقريب؟	
٥٤	هل تُجيد ضبط متشابهات السور؟	
٥٥	هل مَرَّت عليك بعضُ المواقف، لم تجد فيها عونًا لك غير محفوظك؟	
٥٦	هل استشعرت معنى أن تكون صاحب القرآن؛ كما نُودِيَ: "يا أصحاب سورة البقرة"؟	
٥٧	هل كنت تتناقش في موضوعٍ واستطعت الاستشهاد بآياتٍ من حفظك؟	
٥٨	في حياتك اليومية؛ هل تستطيع انتزاع ما أردت مِن آي القرآن؟	
٥٩	هل يساعدك فَهم الآيات على الحفظ؟	
٦٠	كم شخصًا التحق بحلقة حفظٍ للقرآن بسببك؟	
٦١	هل حفَّظت أبناءك أو إخوانك الصغار ليكونوا في ميزانك؟ أو ساعدت والديك وأقاربك على حفظ جزء من القرآن؟	
٦٢	هل تدعو الله بختم كتابه، وأن يُثبِّت المحفوظ في قلبك؟	

٦٣ ماذا تَغيَّر في شخصيَّتِك وسلوكك بعد حفظ أجزاءٍ مِن القرآن؟

٦٤ ما شعورك الحقيقي عند علمك بإلغاء حلقة الحفظ الخاصَّة بك؟

٦٥ إذا تعارض موعدُ الحلقة مع موعدٍ لك.. أيهما تُقدِّم؟

٦٦ هل تلغي مواعيد رفاهيةٍ كانت لديك؛ من أجل أنك لم تتمكَّن من إتمام حفظك؟

٦٧ متى آخر مرةٍ بحثت عن تطبيقٍ أو مقرأةٍ لمراجعة حفظك؟

٦٨ هل تندم على كل وقتٍ ضيَّعته دون أن تُفكِّر في حفظ كتابه سبحانه؟

٦٩ هل تُخطِّط للحصول على إجازةٍ بسندٍ مُتصلٍ إلى رسول الله ﷺ؟

٧٠ هل تستمع إلى شيخك المُفضَّل قبل الشروع في الحفظ؟

٧١ هل الآيات التي تحفظها حاليًا تتردَّد عليك في أحلامك؛ لشدة انشغال الذهن بها؟

٧٢ هل تستشعر أنَّ حفظ كتاب الله أمانٌ لك مِن الفتن؟

٧٣ هل تتذكَّر أول مَن كان له فضلٌ عليك بعد الله في بدايتكَ مع الحفظ؟

٧٤	هل تَخُصُّه بالدعاء دائمًا؟
٧٥	ذمَّ النبي ﷺ من يقول: "نسيتُ آية كيت وكيت"، فإن قال: (نسيت آية كذا)؛ فكأنه شَهِدَ على نفسه بالتفريط، فهل تعرف هذه المعلومة؟ وهل تقول هذا اللفظ؟
٧٦	ما مدى جاهزيَّتك للإمامة بمحفوظك في الصلاة؟
٧٧	هل استشعرت في إحدى المرَّات وأنت تقرأ غيبًا أنَّ حفظك كان مفتاحًا للتدبر؟
٧٨	ما شعورك تجاه الآيات غير المحفوظة؛ هل هو شعور المشتاق لملاقاة الأحباب؟
٧٩	إذا أُغلق عليك الحفظ؛ هل تراجع نفسك وتستغفر لعلها ذنوبٌ حجبتك؟
٨٠	هل تُحِبُّ دخول المسابقات للتنافس في الخير وتثبيت حفظك؟
٨١	إذا سمعت آيةً تُقرأ في الإذاعة ونحوها؛ هل تستطيع معرفة السورة؟ وكذلك الآية التي بعدها؟
٨٢	إن حيل بينك وبين تلاوة وِردك مِن مصحفك؛ هل تستطيع تلاوته غيبًا؟
٨٣	عند تلاوة وردك اليومي؛ هل تعتبرها فرصةً للمراجعة وتتنبه للآيات التي تخطئ فيها رجاءَ تثبيتها؟
٨٤	هل طبَّقتَ (فمي بشوق)؛ أي: ختمتَه في أسبوعٍ مراجعةً؟

٨٥	هل تشتاق لتلك اللحظة التي تختم فيها آخر آيةٍ من كتاب الله؟	
٨٦	هل صار القرآنُ يجري على لسانك وقلبك دون تكلُّف عند الحديث عن أي شيء؟	
٨٧	هل تعتبر أن حُسن الاسترسال مع المحفوظ المُتقَن نعيمًا مُعجَّلًا؟	
٨٨	كم سورةً من القرآن تحفظها عن ظهر قلب؛ كحفظك سورةَ الفاتحة؟	
٨٩	هل سبق لك سرد كلِّ محفوظك بجلسةٍ واحدةٍ أو ركعةٍ واحدة؟	
٩٠	ما أقصى كمٍّ سردتَه بجلسةٍ واحدة؟	
٩١	هل تجد صعوبةً في سرد سورةٍ من الطوال مرةً واحدةً بدون توقف؟	
٩٢	هل فكَّرت في عرض القرآن كاملًا في ليلةٍ واحدةٍ أو في مجلسٍ واحد؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- أقبِل مستمعًا لمقاطع سلسلة «وردي وريدي» وانظر كيف سيتبدل ألمك ومجاهدتك للحفظ والمراجعة لسرورٍ وشوقٍ للحفظ ولتكرارٍ لا ارتواء له.!
- ليكن شعارُك أنفَس الأوقات، واحرص على تثبيت وقتٍ وساعة مُحدَّدة للحفظ يوميًا، مع إضافة ساعة بديلة احتياطًا في وقتٍ آخر لو تعذَّر عليك لظرف إتمامه في ساعته الثابتة.
- لابد من الحفظ مع شيخ، فاختر شيخاً أو حلقة وفرّغ وقتاً لموعد الحفظ وَضَع خطةً لذلك.
- الذئب يأكل من الغنم القاصية، وكلَّما كنت في الجماعة نالتك بركتها، لذا احرص على الالتحاق بحلقةٍ مناسبةٍ توقيتًا وكمًا لظروفك، ليسهل عليك الالتزام بها.
- كافئ نفسك بما تحب شهريًا إن أنجزت في ورد الحفظ، فالنفس تُحِب الثواب والترغيب.
- في المحراب ترتَّم ورتِّل الآيات ترتيلًا بما وقر في صدرك. وذلك يوميًا -فرضًا ونفلًا- فإنَّ صلاتك خير معينٍ على تثبيت ما حفظت.
- ننصحك بقراءة كتاب "لماذا أحفظ القرآن" للشيخ توفيق الرفاعي.
- تناول كتابًا في معرفة غريب الكلمات كالسراج في غريب القرآن أو التفسير الميسر، فمعرفة معنى الآية يساعد في تثبيت حفظها.
- يقول تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ اختر رفيقًا قرآنيًا تسرد معه ما تيسر من كتاب الله في موعد ثابت أسبوعيًا أو شهريًا، فهو سببٌ لأن يُشَدَّ أزرُك ولثباتك.
- قراءة كتاب قصد السبيل إلى الجنان ببيان كيف يحفظ القرآن للدكتور إبراهيم الشربيني.

- لقاء تحاوري ماتع نافع حول قصة د. سعيد أبو العلا في رحلة حفظه القران الكريم
- سماع لقاء حفظ القرآن غيرني للدكتور شومان.

قررت أن	تم

الفهم

إنَّ تلاوة القرآن الكريم بفهم تفسيره تضيف عمقًا وروحًا لمعاني الآيات، فتتحوَّل الكلمات إلى نورٍ يضيء الطريق ويهدي القلوب. فكيف يمكننا أن نتدبَّر كلام الله أو نعمل به دون أن نفهم مقاصده ومعانيه؟ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢]

وهذا يدل على أنَّ الغاية ليست التلاوة فقط، بل إدراك المعاني والعمل بها.

ويقول ابن جرير الطبري: «عجبت لمن يقرأ القرآن وهو لا يعرف معانيه كيف يلتذ بقراءته؟»

فيا صاحب القرآن.. اجعل من وقتك نصيبًا لتَعلُّم تفسيره وفهم معانيه، ولا تقتصر على تلاوته فقط، فإن تَفَهُّم القرآن وتدبُّره هو المقصود الأعظم، والمطلوب الأهم من التلاوة؛ فبه تنشرح الصدور، وتستنير القلوب، وتهدى إلى صراط ربِّها المستقيم.

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تظنُّ أنَّ عقلك يفهم ما يتلُوه لسانك؟	
٢	هل تمر على الآيات بعَينَيْك فقط، تجهلُ معانيها بعقلكَ وقلبكَ، ولا تبالي؟	
٣	هل فكرتَ يومًا أن تعتذرَ لنفسك عن ترككَ لها دُون أن تَفهمَ كتاب الله؟	
٤	ما مَدَى تقْييمك لِفَهم كتاب الله؟	
٥	ماذا تفعل إذا اسْتشكلَ عليك فَهمُ آية؟	
٦	هل تشعرُ بأن التفسير كنزٌ من كُنوز القرآن؟	
٧	مَن يُصاحب شخصًا يفهمه جيدًا؛ فهذا أدوم للعلاقة بينهما، فهلْ تفعلُ هذا مع القرآن؟	
٨	هل تشعرُ باحتياجٍ لمعرفة معاني القرآن؟	
٩	هل تدعُو الله سبحانه وتعالى أن يُفهمَك القرآن؟	
١٠	هل تحرصُ على فَهم كتاب الله كحِرصِكَ على فهم كلام البشر؟	
١١	هل تتبرَّأُ من حَوْلِك وقوتك إلى حَوْل الله وقُوّته في أن يُفهمك كلامه؟	
١٢	هل قراءةُ التفسير من أولوياتك، أم هي شيءٌ ثانويّ؟	

١٣	قال الطبري: "عجبت لمن يَقرأُ القرآن ولا يَفْهمُ معانيه، كَيف يتلذَّذُ بِه!" هل تتلذَّذُ بفهم معاني القرآن؟	
١٤	هل تشعرُ بزيادة إيمانك ويقينك بعد فهمك لتفسير القرآن؟	
١٥	هل توقفتَ عند آيةٍ في وردك، فقمت مهرولًا تبحثُ عن تفسيرها لتفهمها؟	
١٦	هل انبهرتَ يومًا بمعرفتك لتفسير آيةٍ من القرآن؟	
١٧	اذكُرْ أقرب آيةٍ فهمتَها من قريبٍ وتأثَّرت بفهمها؟	
١٨	هل لك وردٌ يوميٌّ في معرفة تفسير آية؟	
١٩	هل ازددتَ معرفةً بربك من خلال تفسير كلامه؟	
٢٠	هل تعرَّفتَ على نفسك من خلال تفسير كلام ربك؟	
٢١	هل تعرفُ مراد الله من الآيات التي تقرأُها؟	
٢٢	هل تؤمنُ بأهمية التفسير وتوضيح المعاني؟	
٢٣	كم صفحةً من كتاب الله فهمتَ تفسيرها كاملة من أي تفسير؟	
٢٤	كيف غيَّر التفسير معرفتك وفهمك للقرآن؟	
٢٥	كم كلمةً في المعتاد تبحثُ عن معناها عند قراءة وردك؟	

٢٦	◄ هل تعرف تفسير السور التي وردت فضائلها عن النبي ﷺ؟	
٢٧	◄ هل أنت غريب عن القرآن ومعانيه؟	
٢٨	◄ هل تقرأُ القرآن لتفهمه، أم لتجني الثواب على التلاوة فقط؟	
٢٩	◄ هل التفسير يُرقِّي علاقتك بالورد ويجعلك تقرأ أكثر، وتزيد في وردك؟	
٣٠	◄ هل استشعرتَ أثر فهم معاني كلام الله عليك وعلى قلبك؟	
٣١	◄ هل تعرف معاني قصار السور؟	
٣٢	◄ هل تعرف أن الله ذمَّ بنى إسرائيل لأنهم أخذوا الكتاب أماني وهي القراءة فقط؟	
٣٣	◄ هل شعرتَ بالفرق بين قراءتك قبل وبعد فهم معاني القرآن؟	
٣٤	◄ القرآن هدًى للمتقين، وقد أخبرنا أن المتقين يفهمون القرآن أكثر من غيره ويهتدون بالقرآن أكثر من غيرهم، فما حظُّك من التقوى؟	
٣٥	◄ هناك عوائق للفهم، منها الظلم وعدم قبول الحقائق والمجادلة في الباطل والرفض والمكابرة، فهل راجعتَ نفسك؟	

٣٦	هل تعلم أن التسبيح يزيدُ فهمك للقرآن؛ لأنه عملٌ إيماني، فما هي الأعمال الأخرى التي تستعينُ بها على فهم القرآن؟	
٣٧	هل تسعى لتطهير قلبك من تلك الأمراض التي تحجب الفهم؛ كالكبر والعجب؟	
٣٨	هل فكرتَ يومًا أن إلمامك بتفسير القرآن وعلومه سيُيَسِّر عليك حفظه وتدبره؟	
٣٩	هل تعتني بفهم محفوظك كما تعتني بحفظه؟	
٤٠	فهم معاني الكلمات هو المدخل لفهم القرآن ومعايشته، فهل تهتم بمعرفة غريب القرآن؟	
٤١	هل تلوم نفسك لعدم معرفة المعاني لبعض الكلمات؟	
٤٢	ما هي حصيلتُك بمعرفة كلمات غريب القرآن؟	
٤٣	هل تمنيتَ يومًا أن تحفظ جميع معاني غريب القرآن؟	
٤٤	هل لديك من يُشجِّعك على حفظ غريب القرآن؟	
٤٥	هل لك طريقة تُثبِّت به غريب القرآن بحيث لا تنساه؟	
٤٦	هل تستعملُ المفردات القرآنية في حياتك اليومية؟	
٤٧	ما الكتابُ المفضَّل لك لمعرفة غريب القرآن؟	

٤٨	◄ هل أنهيت قراءة كتاب في الغريب؟	
٤٩	◄ هل مصحفك يحتوي على غريب الألفاظ؟	
٥٠	◄ هل سبقت لك محاولةٌ جادةٌ في حفظ غريب القرآن (لسورة معينة أو جزء أو أكثر)؟	
٥١	◄ فهم سورة من المفصل كافيةٌ لأن توقظ القلوب، فهل تعرَّفت على معاني غريبها حتى تصل بقلبك لهذه المنزلة؟	
٥٢	◄ كم سورةً إذا سألتُك الآن في غريبها ستجيبُ عنها دون تفكير؟	
٥٣	◄ هل تستعينُ بتفسير منفصل أم تكتفي بغريب الكلمات بجانب المصحف؟	
٥٤	◄ والزَم كتابَ اللّٰه وافهَم مَا حَوىٰ أيَضيق صدرٌ قَدْ وَعىٰ القُرآنا؟! هل ختمت ختمة الغريب قبل ذلك؟	
٥٥	◄ كم مرةٍ اندهشت من معنى كلمة وغيَّرت تفكيرك أو اتجاهاتك؟	
٥٦	◄ هل جعلت لك دفترًا تجمع فيه غريب القرآن بالنسبة لك ؟	
٥٧	◄ هل تُدوِّن الكلمات الوحيدة في القرآن أو الكلمات التي تفهم خطأ؟	
٥٨	◄ هل قرأت كتاب ٣٠٠ كلمة قرآنية قد تفهم خطأ؟	

٥٩	هل تشعر بالسعادة عندما تُرزق بمعرفة معنى كلمة قرآنية جديدة عليك؟	
٦٠	اذكر ٥ كلمات من غريب القرآن كنت تظنها معنىً واتضح لك أن لها معنى آخر؟	
٦١	هل يوجد تطبيق على هاتفك لغريب القرآن؟	
٦٢	هل تُفرِّق بين الكلمات القرآنية حسب سياق الآيات؟	
٦٣	هل لو سألك ابنك عن كلمة غريبة فى القرآن هل تستطيع أن تجبه؟	
٦٤	إذا واجهتك مفردة قرآنية لا تعرف معناها؛ هل تقطع القراءة لتعرف المعنى أم تحاول فهم المعنى من السياق؟	
٦٥	هل تجد في نفسك لذةً عند معرفتك لأوجه القراءات في اللفظة الواحدة؛ حتى تجمع المعنى كاملًا، وتعي عظمة هذا الكتاب وهذه اللغة المُنزّل بها؟	
٦٦	هل تحاول أن تسعى لتفسير الآية بعد فهم معانيها بصياغتك الخاصة وفهمك لها؟	
٦٧	هل التحقت بأي برنامج لتفسير القرآن؟	
٦٨	هل هناك سلسلة تفسير تحب مشاهدتها؟	
٦٩	ما هي الخطوات التي تتبعها لفهم كتاب الله؟	

٧٠ هل جربتَ صلاة التراويح بعد قراءة معاني الآيات والموضوعات للآيات التي يقرؤها الإمام في الصلاة؟

٧١ ما هي السورة التي لامستْ شغاف قلبك بعد فهمها، وأصبحت المفضلة لديك؟

٧٢ هل تربط الآيات ببعضها البعض وتفهم سبب نزول الآيات لتُعان على الفهم؟

٧٣ هل لك نصابٌ من لغة القرآن يؤهِّلك لفهمه وفهم التفاسير؟

٧٤ هل تُسخِّر مواهبك في فهم كتاب الله؟

٧٥ برأيك، هل هناك ارتباطٌ شموليٌّ في فهم الكتاب وفهم السنة الشريفة؟

٧٦ هل تعرفُ مقاصد كل سورة من القرآن؟

٧٧ أنِرْ قلوبنا بذكر آية لامس معناها شغاف قلبك؟ وماذا شعرت حينها؟

٧٨ هل تحسُ بأنَّ فهم معاني القرآن شيء أساسي بالنسبة لك أم هو مقتصر على العلماء وطلبة العلم؟

٧٩ متى آخر مرة قرأتَ من كتاب تفسير؟

٨٠ هل لك حظٌ يومي من قراءة التفسير؟

٨١	◄ هل تقرأ تفسير كل آية أم تكتفي بالذي تظن أنك لا تعرفه فقط؟	
٨٢	◄ هل تفضّلُ قراءة التفسير من كتاب أم من الجوال؟	
٨٣	◄ هل اخترت لك مفسرًا يفك عجمتك مع القرآن؟	
٨٤	◄ هل تشعر حين تتلو كتاب الله باحتياجك لقراءة تفسير؟	
٨٥	◄ هل تعرف الفرق بين كتب التفسير المختلفة؟	
٨٦	◄ هل تعرف معاني السور التي تصلى بها؟	
٨٧	◄ هل تفضل التفسير المقروء في الكتب مثل ابن كثير وغيره، أم المسموع في جلسات العلم من العلماء والدعاة؟	
٨٨	◄ إذا وقفت أمام معنى آية، هل تبحث عن أقوال المفسرين فيها في عدة تفاسير أم تكتفي بمعنىً عام وفقط؟	
٨٩	◄ هل تقرأ أكثر من تفسير للآية لترسيخ الفهم والتوسع؟	
٩٠	◄ هل تشعر بفرح بعد فهمك وقراءتك لتفسير الآيات؟	
٩١	◄ متى آخر مرة اشتريتَ كتاب تفسير للقرآن؟	

٩٢	إلى أي كتب التفسير ترجع وتبحث عن آية أشكلت عليك؟	
٩٣	هل تعرف ما هي أنواع التفاسير؟	
٩٤	هل أنهيت قراءة كتاب في تفسير؟	
٩٥	كم كتاب تفسير قرأت؟	
٩٦	بعد فهمك للآية هل تستطيع أن تستخرج فوائدها؟	
٩٧	هل تكتب الفوائد من التفاسير فى دفتر الملحوظات الخاص بك؟	
٩٨	كم تفسير لديك فى مكتبة منزلك؟	
٩٩	هل التفسير يساعدك على العمل بالقرآن؟	
١٠٠	كم سورة قرأت تفسيرها تفسيرًا مطولًا؟	
١٠١	هل تحس بأن فهم معاني القرآن شيء أساسي بالنسبة لك أم هو مقتصر على العلماء وطلبة العلم؟	
١٠٢	ما هي أقرب التفاسير إلى قلبك؟	
١٠٣	هل لقراءتك للتفسير أثر في فهمك للقرآن والارتباط به وازدياد محبته في قلبك؟	
١٠٤	هل تبحث في التفسير عما يشغل بالك أم تلجأ أولًا للكتب الأخرى؟	

١٠٥	هل تحرص على قراءة التفسير كأنه رسالة الله لك تفهمها وتطبقها؟	
١٠٦	متى آخر مرة استوقفتك آيه أو كلمة في كتاب الله ثم بحثت عنها في التفاسير؟	
١٠٧	أيهما تفضل: التفسير المختصر أم البحث في أكثر من تفسير ؟	
١٠٨	هل تبحث في كتب اللغة عن الإعجاز اللغوي للقرآن؟	
١٠٩	هل تقوم بجمع أقوال المفسرين في آيةٍ معينة؟	
١١٠	هل بعد ما قرأت التفسير صححت فهم آية كنت تفهمها خطأ؟	
١١١	هل لك وردٌ في التفسير الموضوعي؟	
١١٢	هل مررت على أكثر من تفسير لسورة معينة؟	
١١٣	ما علاقتك بكتب التفسير؟ وهل تعرف أنواعًا مختلفة منها ؟	
١١٤	ما هو أفضل وأيسر كتب التفسير من وجهه نظرك؟	
١١٥	ما هو التفسير الذي تأنس به؟	
١١٦	ما هو التفسير الذي تشعر معه بفهم المعنى ووضوحه؟	

١١٧ ◄ ما هو التفسير الذي تطمح أن تقرأه كاملا وتدارسه قريبًا؟

١١٨ ◄ ما هو التفسير الذي تتمنَّى أن تتمه قبل انقضاء أجلك؟

١١٩ ◄ ما أول تفسير تلجأ إليه لمعرفة معنى آيه ما؟

١٢٠ ◄ ما هو التفسير الذي لا تستغني عن مطالعته باستمرار؟

١٢١ ◄ ما حدود معرفتك بكتب التفسير المشهورة ومؤلفيها؟

١٢٢ ◄ ما التفسير الذي تشعر أنه يبحر بك في أعماق القرآن؟

١٢٣ ◄ ما اسم التفسير الذي تشعر معه أنه شيخك الذي يقودك لتدبر القرآن وفهم معانيه بسهوله؟

١٢٤ ◄ ما هي التفاسير التي زادت من تعلُّقك بكتاب الله سبحانه وتعالى؟

١٢٥ ◄ هل تحتفظ بكتب للتفسير كما تحتفظ بكتب في تخصصك الجامعي؟

١٢٦ ◄ هل تعرف نبذة عن بعض أهم كتب التفسير وما تتميز به، بحيث يسهل عليك الرجوع إليها والوصول إلى بغيتك فيها؟

١٢٧ ◄ أي نوع من التفاسير يتوافق مع تفكيرك، الموضوعي أم التحليلي، أم الإجمالي، أم غيره؟

١٢٨ ◄ هل يعجبك تفسير القدماء أم يشدك تفسير العلماء المعاصرين في كيفية طرحهم لهذا العلم؟

١٢٩ ◄ هل لك ملاحظات على بعض كتب التفسير؟

١٣٠ ◄ برأيك هل التفاسير تعتمد على فهم الإنسان للآية أم إلهام من الله لمن أخلص قلبه لله؟

١٣١ ◄ هل تعرَّفت على مناهج المفسرين في تفاسيرهم؟

١٣٢ ◄ هل تتدرج في كتب التفسير مستوى بعد مستوى، أم مازلت في نفس المستوى؟

١٣٣ ◄ هل تتنوَّع فى قراءة التفاسير؟

١٣٤ ◄ هل تثوِّر آيات القرآن قبل قراءة التفسير؟

١٣٥ ◄ لو استشكل عليك الفهم، هل ترجع لتفسير مجمل أم تحليلي؟

١٣٦ ◄ هل تعتقد أن التفسير صعبٌ وشاق عليك فهمه أو البحث عنه؟

١٣٧ ◄ هل لديك منهجيةٌ تستمر عليها ليزداد فهمك لكلام الله يومًا بعد يوم؟

١٣٨ ◄ هل تنظر لعملية تعلم التفسير أنها مهمه وقتية؟ أم منهج حياة إلى إن نلقى الله؟

١٣٩ ◄ هل لك صحبه للتفسير وعرض ما توصلت إليه من قرأتك في كتب التفسير؟

١٤٠ ◄ هل حاولت أن تسمع درسًا عن كيفية قراءة تفسير بن كثير أو الطبري أو القرطبي؟

١٤١ ◄ هل الفهم لتفسير يُعطيك ملكات علميَّة في وقتنا الحالي؟

١٤٢ ◄ هل أوصلتكَ بعض التفاسير إلى المناجاة لهذا الرب سبحانه العظيم؟

١٤٣ ◄ هل سمعت عن دوة "مُدَّكر" فى كتاب مختصر تفسير القرآن؟

١٤٤ ◄ بمن تنصح من العلماء لسماع تفسيره للقرآن؟

١٤٥ ◄ هل إذا أثيرت قضيةٌ معينة تستجمع أطرافها من القرآن وتبحث عنها؟

١٤٦ ◄ هل عند سماعك للتفسير فى آيات الوحي، استوضحت أمام عينيك أنه كتاب ينقي قلبك، ويضئ طريقك، ويأخذُك من زحمة الحياة إلى الله؟

١٤٧ ◄ إلى من تلجأ عند رغبتك لفهم معنى آية؟ إلى كتب التفسير أم شيخ أم مربي؟

١٤٨ ◄ ما هي سلسلة التفسير الصوتية التي أكملتَها؟

١٤٩ ◄ هل تستخدم في دعائك ألفاظَ القرآن؟

١٥٠	كيف تُثبِّت تفسير المعاني في عقلك وقلبك؟	
١٥١	نحن على أبواب رمضان، هل بدأت وردًا في معرفة معاني القرآن التي تسمعها في التراويح؟	
١٥٢	هل اتفقتَ مع صحبة تعينك على إتمام قراءة كتاب تفسير قبل رمضان؟	
١٥٣	هل عزمت على أن تكون لديك ختمة معاني في رمضان هذا العام؟	
١٥٤	هل تقرأ التفسير مع التلاوة؟	
١٥٥	هل أصبحتَ أكثر فهمًا لكتاب الله في كل ختمة عن سابقتها؟	
١٥٦	كان هناك تفسيرٌ مكتوبٌ على هوامش مصحف السيدة عائشة رضي الله عنها، ما مدى اقتدائك بأمّنا عائشة في هذا الأمر؟	
١٥٧	هل تستطيع فهم الآيات المتشابهة، والمغزى المختلف في كلّ منها؟	
١٥٨	هل بحثتَ في الكلمات الدالة على أفعال الله وصفاته؟	
١٥٩	ما درجة فهمك للآيات الفقهية وآيات الأحكام في القرآن؟	
١٦٠	هل يلجأُ إليك أحدٌ لتساعده في فهم آية؟	

١٦١ ◄ هل تربطُ معاني الآيات ببعضها ليسهُل الفهم؟

١٦٢ ◄ هل سعيك لتعرف تفسير الآية نابعٌ من منظور علميٍّ فقط، أم أنك تشعر بالنَّهم لمعرفة مراد ربّكَ منْك؟

١٦٣ ◄ هل استوقفك حُكم من الأحكام يومًا في الآيات التي تقرأها، فهرعت إلى التفسير لتعرف تفاصيل الحكم؟

١٦٤ ◄ اذكر تفسير آية دُهِشتَ حين عرفتَها إذ كنتَ تتوهّمُ معنًى خلاف ذلك؟

١٦٥ ◄ هل لديك برنامجٌ لدراسة التفسير، وخطةٌ تسير عليها -ممنهجة- باستشارة من هُم أعلَى منك؟

١٦٦ ◄ هل لديك معرفةٌ بتطبيق الباحث القرآني؟ وهل تكثر البحث فيه عند تلاوتك أو حفظك للقرآن؟

١٦٧ ◄ هل لديك معرفة بعلم المكي والمدني من السور، وخصائص كلًا منهما؟

١٦٨ ◄ هل تقرأُ في أسباب نزول بعض الآيات بشكلٍ ثابت؟

١٦٩ ◄ هل تقرأُ في أقوال العلماء عن وحدة موضوعات السور؟

١٧٠ ◄ هل لديك اهتمام بأصول التفسير وقواعده؟

١٧١ ◄ هل لك اطّلاعٌ على مؤلفاتٍ في علوم القرآن، وخاصةً أسباب النزول؟

١٧٢ ◂ هـل درسـتَ علـم التفسـير دراسـةً أكاديميـةً مِـن قبـل؟ ومـا هـي الدرجـة التـي وصلْـتَ لهـا في تلـك الدراسـة؟

١٧٣ ◂ هـل اتَّبعـتَ منهجيـةً تسـاعدكَ عـلى فهـم كتـاب اللـه مـن خـلال علـوم القـرآن المتنوعـة؟

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- تبدأ بكتاب مثل السراج في غريب القرآن للخضيري، ولابد أن يكون مرافق لك كتاب مختصر في التفسير مثل: كتاب التفسير الميسر أو مختصر التفسير إصدار مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- أقبِل عليه داعيًا ربك بالفتح والارتواء من معينه قبل أن تبحث عن الأسباب وما يتعلَّق به من مواد.
- الالتحاق بدورة قراءة تفسير للقرآن، أو بعض البرامج المبسَّطة التي تتناول أحد التفاسير، مثل سلسلة الأترجة وهي دورة لتفسير القرآن أو برنامج مدَّكر التابع لمركز تفسير.
- عمل اختبارات مبسَّطة تتناول بعض المفردات التي قد تُشكِل على الحافظ أو التَّالي، ومعانيها، ثم القيام بأدائها أو نشرها للأقران في الحلقة.
- برنامج «أحسن الحديث» وهو برنامجٌ ممنهجٌ متدرِّجٌ ماتعٌ لطالب العلم النافع وباغي التمكُّن والتبصُّر برياض علوم القرآن المختلفة والتي تعينه على قوة المعايشة والمصاحبة للقرآن.

قررت أن	تم

التَّفكُّر والتَّدبر

تدبُّر القرآن الكريم هو الرحلة الأجمل التي يأخذك فيها كلام الله إلى عوالم من النور والحكمة، فبه تُفتح أقفال القلوب لتبصُّرها بمراد الله منها فيما خاطبها به، وتسبح في أنهارٍ عذبةٍ من العبودية لاتصالها الحق بكلام خالقها وبارئها.

يقول الإمام بن القيم رحمه الله: «لو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتَّدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواها، فقراءة آية بتفكُّر خير من ختمة بغير تدبُّر و تفهُّم، وأنفع للقلب وأدعى إلى حصول الإيمان وتذوق حلاوة القرآن».

ويقول الحسن ابن علي: «إنَّ مَن كان قبلكم رأوا القرآن رسائل مِن ربهم؛ فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها في النهار». [ذكره النووي في التبيان في آداب حملة القرآن.]

تَفَكَّر في كلام الله وخاطِب به قلبك وكأنَّ كل آيةٍ أُنزِلَت خصيصًا لك، ففي كل آية رسالة، وفي كل كلمة نور يهديك ويُرقيك.

❁ تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	◄ قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، هل التَّدبر هدفٌ تسعى إليه في مشروع مصاحبتك للقرآن؟	
٢	◄ هل تهتم بالتَّدبر كلما قرأت القرآن، أم تهتم بالوِرد والمقدار من التلاوة؟	
٣	◄ أيهما أدعى للتدبر بالنسبة لك؛ التلاوة أم السماع أم ناشئة الليل؟	
٤	◄ هل تتدبَّر السورة التي تحفظها؟	
٥	◄ هل تحاول ربط الآيات ببعضها في السورة؟	
٦	◄ هل لك في مصحفك خانةٌ مُخصَّصةٌ لكتابة الفوائد والهدايات حول الآية؟	
٧	◄ كم سورة تدبرتَها مِن كتاب الله؟	
٨	◄ هل قمت بختمةٍ تدبريةٍ لكتاب الله؟	
٩	◄ هل لديك صحبةٌ تتدبَّر معها آيات القرآن؟	
١٠	◄ هل لك ساعةٌ في اليوم أو الأسبوع مُخصَّصةٌ للتدبر؟	
١١	◄ ما الأماكن التي تُفضِّل أن تتدبَّر أو تتفكَّر فيها؟	
١٢	◄ هل لك مصدرٌ ثابتٌ يساعدك على التفكر والتدبر؟	

١٣	هل لديك برنامجٌ خاصٌّ بتدبر القرآن لك ولأهلك؟	
١٤	هل لك برنامجٌ تدبريٌّ لرمضان؟	
١٥	هل قرأت كتاب يوميات قرآنية؟	
١٦	هل تتوضَّأ وتَستَاك وتختار أهدأ الأوقات في يومك لهذا؟	
١٧	هل تدعو الله ﷻ أن يفتح عليك في التدبر؟	
١٨	هل تستغفر الله مِن الذنوب المانعة مِن التدبر؟	
١٩	هل تجد صعوبةً في التفكر في الآيات؟	
٢٠	هل تتدبَّر آيات الله المسطورة (الوحي)، وتتفكَّر في آياته المنظورة (الكون)؟	
٢١	هل فكَّرت يومًا أنك مَعنيٌّ بخطاب القرآن الذي يحث على تدبره؟	
٢٢	قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرونَ القُرآنَ أَم عَلى قُلوبٍ أَقفالُها﴾ [مُحمَّد: ٢٤]، هل استشعرت فَكَّ أغلال قلبك بتدبر كلام ربك؟	
٢٣	هل وَقَرَت الآيات في قلبك حتى ظننت أنَّ قلبك أُشْرِبها ففرحت به فرح: ﴿هُوَ خَيرٌ مِمَّا يَجمَعُونَ﴾؟	
٢٤	هل تعلم أنَّ مُدارسة القرآن تزيد الإيمان وترفع الوجدان؟	

٢٥	هل تعجز عن الشعور بالكثير مِن هدايات الآيات؟	
٢٦	ما هي الآية التي فوجئت بمقصدها حين تدبرك لكتاب الله؟	
٢٧	هل تعرَّفت على الله من خلال كلامه؟	
٢٨	هل جرَّبت أن تقرأ وجهًا وتُخرج منه أسماء الله الحسنى التي تجلَّت في الآية؟	
٢٩	هل حاولت أن تُفكِّر في خواتيم الآيات المُذيَّلة ببعض أسماء الله وصفاته؟	
٣٠	هل تشعر بحلاوة القرآن وجلاله وقت التدبر؟	
٣١	هل نظرت لنفسك ومَن حولك بعيونٍ قرآنية؟	
٣٢	عندما ترى خلق الله (زهرة جميلة - مشهد الغروب - منظر السماء مزينة بالنجوم) هل يمر على بالك آياتُ عظمة الله وخلقه وحَثِّه لنا على التفكر؟	
٣٣	"لقد نزلَتْ عليَّ اللَّيلةَ آيةٌ، ويلٌ لِمَن قرَأها ولم يتفكَّرْ فيها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، عندما تمُرُّ هذه الآية على قلبك؛ هل تتفكَّر فيها؟	
٣٤	هل تستدل بمحفوظك من القرآن على بديع صنع الله؟	
٣٥	هل حدوث الكوارث الطبيعية يُذكِّرك بأهوال القيامة؟	

٣٦	هنـاك آيـاتٌ تصويريـة، هـل تعيـش معهـا وكأنـك في الحـدث؟	
٣٧	هل تذوَّقت قبل ذلك دقة ألفاظ كتاب الله؟	
٣٨	عنـد تلاوتـك، هـل تجـد رغبـةً مُلِحَّـةً لمعرفـة مـا وراء الآيـات، والوصـول إلى تمـام مـراد اللـه منَّـا؟	
٣٩	هل تقوم بتثوير الآيات أثناء قراءتك للقرآن؟	
٤٠	هـل لديـك دفـترٌ خـاصٌّ بـك لتدويـن الفوائـد التدبريـة التـي خرجـت بهـا؟	
٤١	هل لك شعاراتٌ قُرآنية تخرج بها من وِرد تدبرك؟	
٤٢	هـل تقـرأ كُتُبًـا تناولـت تدبـر القـرآن كمجالـس القـرآن للأنصـاري؟ وهـل أحـدث بـك أثـرًا؟	
٤٣	ما هو الكتاب المُفضَّل لك لتدبر القرآن؟	
٤٤	هل درست دورةً في مفاتيح التدبر؟	
٤٥	هـل لـك منهجيـةٌ خاصَّـةٌ بـك مـع السـور، بعـد اطلاعـك ودراسـتك لمنهجيـات العلـماء والمشـايخ؟	
٤٦	هـل تسـتعين بـ (مرئيـات - كتـب - صوتيـات) لتفتـح لـك آفاقًـا للتدبـر؟	
٤٧	اذكـر لنـا مـادةً مقـروءةً أو مسـموعة كانـت سـببًا في تدبـرك للقـرآن؟	

٤٨	هل لك طريقةٌ معينة في القراءة أو الاستماع تساعدك على التدبر؟	
٤٩	هل تستخرج من تدبرك وصايا وثمارًا تنفعك في حياتك؟	
٥٠	هل لك سور/ آيات معيّنة تتدبرها/ تتذكَّرها بحسب حالتك (فرح، ضيق، حزن، قلق، شكر نعمة، جبرٌ من الله، أذى من الناس،...)؟	
٥١	هل تُنزِل الآيات على أحداث يومك؟	
٥٢	اكتب لنا بعض الهدايات التدبرية التي لا تفارقك؟	
٥٣	متى كانت آخر وقفةٍ تدبرية؟ ومع أيِّ آية؟	
٥٤	كيف كان شعورك مع هذه الآية قبل وبعد التدبر؟	
٥٥	هل تدبَّرت سُور المفصل مِن قبل؟	
٥٦	هل قرأت عن أساليب القرآن مِن قبل؟	
٥٧	هل تدبَّرت مناسبة أول السورة مع آخرها؟ ومناسبة كلِّ سورةٍ بالسورة التي قبلها والتي بعدها؟	
٥٨	هل التدبر غَيَّر مِن تعاملك مع كتاب الله؟	
٥٩	هل تجلَّت لك معانٍ أثَّرت في إيمانك وغَيَّرت في تعاملاتك؟	

٦٠	ما التغيير الذي يحدث في قلبك حين تتدبَّر آيةً مِن كتاب الله؟	
٦١	هل تشعر بازدياد حبِّ النبي ﷺ في قلبك بعد تدبر الآيات التي تتحدَّث عنه ﷺ؟ هل يزداد توقيرك له ﷺ؟	
٦٢	هل عندما تَمُرُّ بآيات مُحَاجَّة ومجادلة الكفار والبراهين المثبتة في كتاب الله تتدبر إياها؟	
٦٣	هل تجاوزت مرحلة معرفة (غريب القرآن) إلى مرحلة (تدبر القرآن) والاستهداء بالقرآن؟	
٦٤	هل فكَّرت في الاستهداء بالقرآن؟	
٦٥	هل أطرن تدبر آيات الله النوم مِن عينك؟	
٦٦	هل اتخذت كتاب الله دستورك؟ وسعيتَ لتدبره وفهمه؛ لتنفيذ أحكامه والبعد عن نواهيه؟	
٦٧	هل تتلذَّذ بالغوص داخل الآيات لتتدبَّر مقاصد السُّوَر؟	
٦٨	هل تحاول تدبر الآيات التي تقرؤوها في صلاتك؟	
٦٩	هل طبَّقت مرةً تكرار الآية التي تصلي بها أو تقرأها لتزداد تدبرًا واستمتاعًا بها؟	
٧٠	هل تدبر الآيات يُعلِّق قلبك بالصلاة؟	
٧١	هل تدبَّرت قبل ذلك في سورة الفاتحة وعَلِمت سِرَّ تكرارها في صلاتك؟	

٧٢ ◄ هل تذوَّقت شهد التدبر في المعوذات في أذكار الصباح والمساء؟

٧٣ ◄ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾، هل استشعرت هذه الآية بعدما مَنَّ الله عليك بنعمة التفكر والتدبر في آياته؟

٧٤ ◄ هل أنزلت قصص القرآن على نفسك، واعتبرت بحال الأنبياء عليهم السلام، وحال مُخالِفيهم؟

٧٥ ◄ هل تدبَّرت في ضرب الأمثال في القرآن؟

٧٦ ◄ هل بحثت عن موضوعٍ في القرآن، وأخرجت كلَّ الآيات المتعلقة به مثل: ختمة التعرف على قيمة الصلاة في القرآن؟

٧٧ ◄ هل بحثت عن الآثار الإيمانية والاجتماعية والنفسية والعقدية، عندما تستوقفك آيةٌ من آيات الله؟

٧٨ ◄ هل فعَّلت نظام (آيةٌ استوقفتْ قلبي) وجعلته يسجد باكيًا في كلِّ ربعٍ مِن كتاب الله؟

٧٩ ◄ هل تهتم بتجميع الآيات المتشابهة؟

٨٠ ◄ هل جرَّبت أن تظلَّ أسبوعًا أو أكثر تبحث عن تدبر آيةٍ معينة مِن الناحية البلاغية، أو الإعجاز العلمي بها؟

٨١ ◄ ما السُّوَر أو الآيات التي كلما تدبرتها زادت مِن إعجابك بإعجاز القرآن؟

٨٢	هل حين تتدبر القرآن يستشعر قلبك أنه هو المعجزةُ الخالدة؟	
٨٣	عند فهمك لآية، هل يراودك شعورٌ أنك على الحقِّ تسير؟	
٨٤	هل أورثَك التدبر حلاوة وروعة القرآن؟	
٨٥	هل تكتفي بالتدبر دون العمل بما تدبرته؟	
٨٦	كتاب الله أُنزِل لتدبر معانيه والعمل بها؛ فما هي الخطةُ العمليةُ التي تستطيع وضعها ليكون لك وردٌ مع التدبر؟	
٨٧	هل قررت أن تبدأ مشروعًا قرآنيًّا؛ كتدبر سورة؟	
٨٨	هل لك في كلِّ سورةٍ بصمةٌ أو درسٌ مستفاد؟	
٨٩	متى آخر مرةٍ استنبطت معنًى مِن آيات الله؟	
٩٠	هل تعود لكُتب التفسير لتُطابق ما تدبرت بما في التفسير؛ لتطمئن لصحة استنباطك؟	
٩١	هل تعرف الفرق بين التدبر والاستنباط؟	
٩٢	هل ترى أنَّ التدبر وسيلة أم غاية؟	
٩٣	هل تعرف أنواع التدبر؟	
٩٤	هل لك علمٌ بأدوات التدبر؟	

٩٥	هل تضبط مفاتيح التدبر؟	
٩٦	هل عندك ملكة استخراج التدبرات، أم تحتاج دائمًا أن تقرأها عن أحد؟	
٩٧	هل تستطيع استخراج الهدايات مِن كُتُب التفسير؟	
٩٨	هل تعرف شروط استخراج الهدايات مِن الآيات التي تتدبرها؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

ميسرات المصاحبة

- تعـرَّف وتعلَّـم آليـات التدبـر الصحيحة مـع هـذا الكتـاب «مفاتـح تدبـر القـرآن والنجـاح في الحيـاة» د خالـد اللاحـم، أو كتـاب «الخلاصـة في تدبـر القـرآن» دخالـد السـبت، أو كتـاب: «قواعـد تدبـر القـرآن» د عقيـل الشـمري، لتضبـط سـيرك وتنعَـم بمسـيرتك مـع تدبـر القـرآن.
- صمِّم جدول «آية وهداية» وقم فيه بكتابة الآية وهداياتك منها.
- خصِّـص وقتًـا تخلـو فيـه بالقـرآن، وحـدِّد لنفسـك وردًا مُعينًـا تتَدبَّـر فيـه بقلبـك وعقلـك.
- خصِّص ركعات وقت قيام الليل تصلي فيها بورد التدبر الأسبوعي.
- الالتحاق بمجلس مُدارسة تدبري إن تيسر مع رفقاء القرآن.
- ننصحُ بالاطلاع على سلسلة "دليل الصُّحبة" إصدار مركز آيات.

قررت أن	تم

المعايشة

معايشتك لكتاب الله هي الانتقال من مجرد التلاوة إلى الشعور كأنه رسالة خاصة من الله تعالى إلى قلبك، فيصبح رفيقك في كل لحظة، يُحدثك في السراء ليزيدك شكرًا، وفي الضراء ليواسيك ويرشدك، وفي الحيرة ليهديك إلى طريق الحق. أن تستوقفك الآيات وتنزلها على قلبك لتعيد قراءة نفسك وحياتك من خلالها؛ فعندما تقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥] تجد نفسك مدفوعًا للإحسان بكل تفاصيل يومك، لأنك تدرك أن عين الله ترعاك. وعندما تقرأ: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، يتسلل السكون إلى قلبك وسط المحن، لأنك تعلم أن حكمة الله أوسع من إدراكك.

أن تتلوه فتشرق روحك معه، تُردد آياته في المواقف فتجد فيها الإجابة التي تبحث عنها، أن تُشاهد في حياتك بركات قوله: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «مَن أراد الهداية فعليه بهذا القرآن، فإنه مناجاة له وهداية، ولا هداية فيما سواه».

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تستشعر وأنت تقرأ القرآن أو تسمعه أنه وحيٌ مِن الله عز وجل؟ وأنه كلام الخالق -جل في علاه- الذي وصل إليك عن طريق أفضل الملائكة، على لسان أعظم الخلق سيدنا مُحمَّد ﷺ؟	
٢	ما هو شعورك وأنت تلمس كتاب ربِّك الذي بين الدِّفَّتين، وأنت تتلو كلام ربِّك جلَّ في علاه؟	
٣	هل أحد مركزيَّاتك في التعامل مع القرآن ألَّا تندم عندما تَكبرُ على ضياع وقتك مع غيره؟	
٤	هل قلت لنفسك يومًا: يا ليتني أعطيتُ القرآن عمري؟	
٥	هل تظن أن قلبك يستشعر ما يتلوه لسانك؟	
٦	هل تُطيل النظر في المُصحف، في سطر أو آية لامستْ قلبك؟	
٧	هل تشتاق لكلام ربك؟	
٨	كيف ترى علاقتك مع القرآن؟	
٩	هل تشعر بالتقصير تجاه كتاب الله؟	
١٠	هل تقتصِر علاقتُك بالقرآن على رمضان فقط؟	
١١	هل أنت ممن يهجر القرآن؟	
١٢	هل لديك ركعاتٌ تسأل الله فيها العيش مع كتابه؟	

١٣	كم مرةً يُصاحِبك القرآن في ثنايا يومك؟	
١٤	في كم يمُرُّ القرآنُ على قلبك؟	
١٥	ما هو أول وآخر أمرٍ تفعله في يومك؟	
١٦	هل تهرع إلى القرآن كلما فرحت أو حزنت؟	
١٧	هل تستوحِش أن يَمُرَّ يومٌ أو بعضُ يوم دون أن تُمتِّع نظرك بآيات الله؟	
١٨	هل يومًا ما أطَارَت عجائبُ القرآن النوم مِن عينك؟	
١٩	هل أسمعتَ ربَّك صوت تِلاوتك في السَّحَر؟	
٢٠	هل تُصلِّي القيام بما استقرَّ في قلبك من الآيات؟	
٢١	هل تتأهَّل لأن يقول القرآن عنك: (مَنَعتُه النوم بالليل).	
٢٢	في الليلة الماضية، هل منعك القرآنُ من النوم؟	
٢٣	هل أنت مُن المُقنطرين؟	
٢٤	هل شعرت يومًا أنَّ الله ﷻ يُحدِّثك مِن خلال كتابه؟ هل أجبتَ عليه؟	
٢٥	هل صادفتْك آيةُ عذابٍ لم تَنَمْ بسببها مُستريحًا تلك الليلة؟	
٢٦	هل هناك آيةٌ تُلازمك في حلِّك وترحالك؟ ولماذا هي خصيصًا؟	

٢٧	هل تنشغل عن القرآن كثيرًا بمُلهيات الحياة؟	
٢٨	هل تُفرِّغ وقتًا للخلوة بالقرآن، وتتلذَّذ بهذا الوقت؟	
٢٩	متى آخر مرةٍ اقشعرَّ جسدُك عند قراءتك لكلام الله أو ذرفت عيناك؟	
٣٠	متى آخر مرةٍ طار قلبُك فرحًا بالجنة ونعيمها، وأنت تقرأ وصفها في القرآن فطلبتها مِن الله بصدقٍ وتذلل؟	
٣١	هل تفتقر إلى الله مُناجيًا عندما تَمُرُّ بك آياتُ الرحمة وكشف الكرب؟	
٣٢	هل يتحرَّك قلبُك عند التلاوة منفردًا؟	
٣٣	هل يحتار عقلُك مِن بكاء المصلين والقارئين لكتاب الله؟	
٣٤	ماذا استفدت من الأمثال التي ضربها الله ﷻ في القرآن الكريم؟	
٣٥	مَن مِن شخصيات القرآن قدوتك؟	
٣٦	هل تخاف مِن آيات عذاب الأمم السابقة؟	
٣٧	هل تفرح بهلاك الكافرين؟	
٣٨	هل تستشعر دومًا أنَّ القرآن هو الذي يُحرِّكك، أم أنَّ هواك يقودك أكثر مِن قيادة القرآن لك؟	

٣٩ ◄ هل حدث لك أن أحجمتَ عن فِعلٍ ما بعكس هواك؛ فقط لأنك تدبَّرت أو تذكَّرت حالك مع القرآن؟

٤٠ ◄ متى آخر مرةٍ كان القرآن رادِعًا لك؟

٤١ ◄ عندما تكون في شِدَّة، هل تفتح مصحفك وتبحث فيه عن حلٍّ لمشكلتك؟

٤٢ ◄ هل تأثُّرك بالقرآن نفسيٌّ محض ينتهي فور انتهائك من التلاوة؟ أم أنَّه يتعدَّى لتأثيرٍ عمليٍّ في حياتك؛ على سلوكك وفي أفعالك؟

٤٣ ◄ هل يَسهُل عليك الرجوع للقرآن في حال الردِّ على الشبهات والإشكالات؟

٤٤ ◄ هل تشعر بأنَّ هذا الكتاب أمانةٌ يجب تفعيلها على أرض الواقع؟

٤٥ ◄ هل تشعر بالاعتزاز بالاحتكام إلى شرع الله، بدلًا من القوانين الوضعية؟

٤٦ ◄ هل تنزعِج وتغار على كتاب ربِّك عندما ترى انصراف بعض الناس عن تطبيقه والتحاكم إليه؟

٤٧ ◄ هل تتبرَّأ مِن أهل الكفر والعصيان عندما تَمُرُّ على آياتٍ تتحدَّث عنهم؟

٤٨ ◄ هل تجد في القرآن إجاباتٍ على أسئلتك التي تُحيِّرك في نشأة الكون، والغاية منه، والمصير...؟

٤٩	هل تجد في غير القرآن إجابةً لكلِّ تلك الأسئلة؟	
٥٠	هل عندما صادفت آية: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأَنتَ فِيهِم وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُم وَهُم يَستَغفِرونَ﴾، استغفرت الله؛ رجاءَ ألَّا يعذبك؟	
٥١	هل تبحث في القرآن عما يُحِبّه الله لتُحِبّه وتعمل به؟	
٥٢	حين تواسي غيرك هل تواسيه بآية، تُبشِّره بآية، تُبصِّره بآية؟	
٥٣	عند وقوعك في ذنبٍ أو معصية، هل هناك آياتٌ معينة تخطر ببالك؟	
٥٤	عندما تقرأ آيات المتقين، هل تسأل نفسك متى ستكون منهم؟	
٥٥	ما هي أخوَفُ آيةٍ وأرجى آية في القرآن بالنسبة لك؟	
٥٦	هل استهديت بالقرآن؟	
٥٧	هل تُرعي سمعك لنداء الله في القرآن، وتجتهد في التطبيق والاستجابة؟	
٥٨	هل تزكِّي نفسك بالقرآن؟	
٥٩	هل تُدَوِّن الآيات التي أثَّرت بك؟	
٦٠	هل تشعر أنَّ هناك سورةً مِن القرآن صارت لك خُلقًا؟	

٦١	البعض يتعامل مع القرآن وهدفه الوحيد أو الأساسي البكاء، فهل أنت منهم؟
٦٢	هل تشعر بـ (قشعريرة - بكاء - فرح - حزن - خوف) أثناء التدبر؟
٦٣	هل تشعر بالنشاط في الطاعة بعد آيات معينة؟
٦٤	هل تطمع أن يكون القرآنُ حُجَّةً لك؟
٦٥	أيُّ شيءٍ قدَّمت ليكون القرآنُ حُجَّةً لك؟
٦٦	ما هي الآيات التي أخرجت مِنك قول: "يا إلهي كم أُحبُّك!"؟
٦٧	هل شعرت بالحنين لآيةٍ تلوتها بترتيلٍ وتأنٍّ في ختمتك السابقة؟
٦٨	هل سبق وتردَّدَتْ الآياتُ في أذنك وأنت نائم؟
٦٩	هل مصحفك صاحبُك الذي لا تتحرَّك إلا به؟
٧٠	هل بَلِيَ مصحفك من كثرة تقليب صفحاته كما بَلِيَ مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
٧١	ما شعورك عند قرآتك آيةٍ تشعر فيها بتودد خالقك لك؟
٧٢	ما مدى رضاك عن علاقتك بالقرآن؟

٧٣	هل تلجأ لكتاب الله أولًا وقبل كلِّ شيءٍ؛ في فرحك وحزنك؟	
٧٤	هل تستطيع القول أنَّ القرآن غيَّرني؟	
٧٥	متى آخر مرةٍ وقفت مع آيةٍ ولم تستطِع تجاوزها؟	
٧٦	هل تُردِّد آيةً دائمًا في ذهنك وتحبها؟	
٧٧	عندما ترتكب ذنبًا، هل تستشعر أثر وَحشته في أُنسِك مع القرآن؟	
٧٨	ما مِن امرئٍ لجأ للقرآن إلا أُوتيَ الحكمة ونور البصيرة وفطَانَة العقل، هل ترى في نفسك هذا؟	
٧٩	هل تُسقِط آيات العذاب وآيات الترهيب على نفسك؟	
٨٠	هل تتلمَّس كلَّ يومٍ تذكِرةً جديدة من الوحي؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- إصدار مثاني إصدار مركز آيات: وهو إصدارٌ قيِّمٌ يهدف إلى تقريب وتيسير منهجية المعايشة للآيات والسور من القرآن لمن جعله همه وغايته.
- سلسلة «صحبة» نبضات قلبك ستتجدد كلما سمعت معنى فيها وطبَّقته في معايشتك للقرآن وصحبته.
- القراءة التأمليَّة في أحوال أبي بكر -رضي الله عنه- المختلفة مع كتاب الله في محراب الصلاة وفي محراب الحياة، كيف كان يقرأه ويسمعه ثم يعمل به ويستحضره في حياته.
- درِّب قلبك أن يحيا بعبوديةٍ قلبيةٍ واحدة في كل مرَّة تقرأ فيها وردك، تستحضرها في تقلّبات يومك المختلفة.
- قراءة كتاب الطريق إلى القرآن لإبراهيم السكران

قررت أن	تم

التفاعل والتطبيق

من جمال قرآننا أنه كتاب حي صالح لكل زمان ومكان، ويُصلح الله به كل زمان ومكان.

ولا تتم مصاحبة الكتاب إلا بتفاعل مع أنواره، وتطبيق لهداياته؛ فبه تزكو النفس، ويطهر القلب، وتتفاعل الجوارح مع كلام خالقها فتكون قرآنا يمشي على الأرض.

وكما أن المطر لا يؤثِّر إلا في تُربة مُهَيَّأة، فكذلك القرآن لا بُد أن ينزل على بيئة صالحة ليتفاعل معها، ويؤثِّر بها، ويحيا من خلالها، وهذه البيئة هي الحواس والقلوب التي تقبل عليه، فكلّما طهّرت باطنك؛ ظهر أثر القرآن فيك.

قال الحسن البصري رحمه الله: «نزل القرآن ليُتدبَّرَ ويُعْمَل به فاتخذوا تلاوته عملًا، وتدبر آياته: اتباعه والعمل بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده؛ حتى إن أحدهم ليقول: لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفًا، وقد والله أسقطه كله ما يُرى له القرآنُ في خلق ولا عمل».

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تدعو الله أن يُيسِّر عليك العمل بكتابه؟	
٢	هل تعي حقيقة أنَّ عليك تطبيق ما جاء في القرآن؟	
٣	ما الذي يمنعك من تطبيق القرآن في حياتك؟	
٤	هل تشعر أنَّ آيات القرآن سهل تطبيقها أم هذه غاية صعبة المنال؟	
٥	هل لك تطبيقاتٌ عمليةٌ لآيات من كتاب الله؟	
٦	هل لديك دفتر أو وسيلة لتدوين وتقييد التطبيقات المستخرجة أثناء قراءتك لوردك؟	
٧	هل لديك خطةٌ ومنهجيَّةٌ تسير عليها في تطبيق آيات كتاب الله؟	
٨	هل تندم على فوات العمل بالقرآن؟	
٩	ما آخر مبادرةٍ قمت بفعلها بعد تأثرك بآيات الله؟	
١٠	ما هي الآيةُ التي تجاهد نفسك في تطبيقها الآن؟	
١١	ما أكثر آيةٍ تركت أثرًا في قلبك، وكيف أثَّرت في عملك؟	
١٢	هل لك وردٌ من المحاسبة اليومية عن ماذا طبَّقت اليوم من كتاب الله؟	

١٣	هل ترجع للقرآن قبل أي فعلٍ أو قولٍ كميزانٍ ومركزيَّة؟	
١٤	هل لك في كلِّ أسبوع آيةٌ تحاول أن تكون شعارك خلال هذا الأسبوع؟	
١٥	هل تعمل بسُنة النبي ﷺ الواردة عنه في صلاة الليل: "يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ"؟	
١٦	هل تربط الآيات بواقعك اليومي وبنظرتك للحياة؟	
١٧	هل تحتكم إلى كتاب الله في النوازل؟	
١٨	هل يرتبط حديثك اليومي بآيات القرآن وهداياته؟	
١٩	هل تستحضر آيات الصبر عند نزول البلاء؟	
٢٠	هل تستحضر آيات الحمد عند نزول النعماء؟	
٢١	كما تعلم أنَّ حال بعض السلف مع القرآن كان عجيبًا مِن فرط تأثرهم به، فهل حدث لك موقفٌ مؤثرٌ مع القرآن من قبل؟	
٢٢	هل تعتبر القرآن موجهًا لك، أم تعتبره قصص عن الناس الذين مضوا؟	
٢٣	هل تجد أثرًا للقرآن على حياتك وتستشعر أثره على رسول الله ﷺ؛ حيث كان قرآنًا يمشي على الأرض؟	

٢٤ الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا يعتبرون القرآن رسائل موجهةً لهم يتفقدونها بالليل، ويحرصون على تنفيذها بالنهار؛ فهل تحرص أن تكون مثلهم؟

٢٥ هل أنت ممن يسعى ليكون من أهل القرآن؛ الذين يعرفون أوامره ويفعلونها ونواهيه فيبتعدون عنها؟

٢٦ هل قمت ببحثٍ موضوعيٍّ في القرآن مثل: التقوى في القرآن، أو الحزن في القرآن، أو صفات المنافقين في القرآن؟

٢٧ هل هناك قواعد قرآنية حاكمةٌ لك تستحضرها في جُلّ وقتك؟

٢٨ حق التلاوة هو الاتباع، فما هو حالك فيه؟

٢٩ ما هي الآيةُ التي قرأتها وفهمت تفسيرها، وأثَّرت في سلوكك التربوي؟

٣٠ ما الذي غيَّره القرآن فيك؟

٣١ ما الذي غيَّرته في واقعك بالقرآن؟

٣٢ هل شَعُر من حولك بأثر القرآن عليك؟

٣٣ هل أخلاقك تتحسَّن بعد كل ختمة لكتاب الله؟

٣٤ هل تشعر أنَّ أخلاقك تتغيَّر إذا ابتعدت عن القرآن؟

٣٥ هل أصلحتْ وعالجت الآيات أمراض قلبك؟

٣٦	اذكر خُلُقًا اكتسبته مِن القرآن وصار لك سجيَّة.	
٣٧	هل تستخدم ألفاظ وكلمات القرآن في واقعك مع الأهل والأولاد؟	
٣٨	هل تعلَّمت شيئًا من قصص الأنبياء وطبَّقت العبر التي بها؟	
٣٩	هل تُكابد الآيات ومعانيها وتقول: "سمعًا لربي وطاعة"؟	
٤٠	هل تستطيع أن تُطبِّق كل ما تقرأ؟	
٤١	ما أكثر آيةٍ نحتاج لتطبيقها في حياتنا بشكلٍ يوميٍّ من وجهة نظرك؟	
٤٢	إذا استوقفتك آيات فيها صيغة دعاء، هل تُدوِّنها لتكون هجِّيرك في مناجاتك لربك؟	
٤٣	متى آخر مرَّة تُبت بسبب آياتٍ قرأتها عن التوبة؟	
٤٤	هل تعرض أعمالك على القرآن؟	
٤٥	هل زاد يقينك وأصلحت توحيدك بالقرآن؟	
٤٦	عندما تمُرُّ على آيات الأوامر والنواهي، ما درجة امتثالك لها؟	
٤٧	هل طبَّقت شرائع الله من صيام وحجاب وميراث،.....؟	

٤٨	هل تخجل من بعض آيات التشريع والولاء والبراء؛ كالقوامة والميراث والجهاد؟	
٤٩	هل تُطبِّق صلة الرحم التي أمر الله بها؟	
٥٠	هل تبر والديك كما أمرك الله في الآيات؟	
٥١	ما هو شعورك عند تطبيق آيات الله كما أمرك بها؟	
٥٢	هل تُبادر بفعل الأوامر التي تمر على آياتها في الورد؟	
٥٣	هل تبادر باجتناب النواهي التي تمر على آياتها في الورد؟	
٥٤	إذا كان حالك مخالفًا لآية، هل تسعى للتغيير؟	
٥٥	إن مررت بآيةٍ فيها ذكر الجنة، هل تسأل الله إياها؟	
٥٦	إن مررت بآيةٍ فيها ذكر النار، هل تستعيذ بالله منها؟	
٥٧	عندما تقرأ عن الجنة ونعيمها، هل تبادر وتسارع بفعل الخيرات؟	
٥٨	هل آيات العذاب تُثير الخوف داخلك؟	
٥٩	هل تُبكيك آيات النعيم والعذاب، أم فقط آيات العذاب؟	
٦٠	ماذا تفعل عندما تمر بآيات فيها عمل أو صفات المؤمنين؟	

٦١ بعدما مررت على ﴿وَإِن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فَإِنَّ اللهَ غفورٌ رَّحِيمٌ﴾ هل تنوي أن يكون الصفح والتسامح شعارًا لمعاملاتك مهما كان؟

٦٢ حين تقرئين آيات الحجاب، هل تسألين الله أن يمن عليك بحجابٍ كما أمر لا كما ترغبين؟

٦٣ هل لمستْ قلبك آية فيها ذنب تفعله وقررت الإقلاع عنه؟

٦٤ ما هي أكثر آيةٍ تخاف أن تكون من أهلها؟

٦٥ وما هي أكثر آيةٍ ترجو أن تكون مِن أهلها؟

٦٦ ذكر الله صفات المنافقين في القرآن وأنهم لا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى، فهل كان ذلك سببًا في تغيير علاقتك بالصلاة حتى تتجنب حال المنافقين؟

٦٧ هل تمر على بعض الآيات عن الكفار أو المنافقين أو المذنبين كأنها لا تعنيك؟ أم تحاول التفكر في مراد الله منك في ظل تلك الآيات؟

٦٨ هل عندما تنصح غيرك، تنصحه مُستشهدًا بآيةٍ ما؟

٦٩ متى آخر مرةٍ ردَّدت دعاء: "اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي"، واستشعرت كل كلماته؟

٧٠ هل استشعرت يومًا أنك من أُمَّة الشهود، وستشهد يومًا على رسالة الأنبياء وقومهم وأنت تقرأ قصص الأنبياء في القرآن؟

٧١ هل تُصلي وتُسلِّم على النبي ﷺ عندما يُذكر اسمه في القرآن؟

٧٢ اذكر آيةً شغلت ذهنك وبدنك فأصبحت حياتك بها ومعها؟

٧٣ إذا مَرَّت عليك آيةٌ مُذيَّلةٌ باسمٍ من أسماء الله تعالى، أو فيها بيان لفعل من أفعاله...هل تدعوه بهذا الاسم؟

٧٤ هل استحضار آيةٍ معينة يمكن أن يكون رادعًا لك عن القيام بحرامٍ أو ارتكاب معصية؟

٧٥ هل مَرَّت عليك مواقفُ في حياتك ذكَّرتك بآيةٍ فتُغيِّر ردَّ فعلك تجاه تلك المواقف بحسن التطبيق للآيات؟

٧٦ اذكر شخصيَّةً ذكرها الله في القرآن كان لها تأثيرًا عميقًا في شخصيتك؟

٧٧ هل لك تطبيقاتٌ قرآنية قمت بتطبيقها مع أهلك وأسرتك؟

٧٨ هل عندك رفقاء تجتمع معهم على العمل بآيات الله؟

٧٩ إذا وقعتَ في مشكلةٍ مع زوجتك، هل تلتزم بما جاء في القرآن من أحكامٍ وأخلاق؟

٨٠	هل لديك نهي في كتاب الله لم تمتثل له بعد؟	
٨١	هل تشعر أنَّ القرآن يتفاعل معك حتى في أدقِّ تفاصيلك، ويفهم احتياجاتك وتحدياتك المعاصرة؟	
٨٢	هل تحرص على أن تكون قدوةً لغيرك؛ كونك امتثلت أوامر كلام ربك؟	
٨٣	ما أكثر سورةٍ في القرآن تعلَّق قلبك بها؟ وما الدروس والفوائد العملية التي تعلَّمتها من السورة؟	
٨٤	عندما تمر عليك آيات نعم الله -سبحانه وتعالى- هل تشكره عليها؟	
٨٥	هل تربَّيت بتعاليم الحجرات؟	
٨٦	هل سورة النور أضاءت لك حقًّا؟	
٨٧	هل تذوَّقت معنى آية وأخذت تكرره كما فعل النبي ﷺ في آية إن تعذبهم؟	
٨٨	ما تأثير القصص القرآني عليك؟ وهل تُفكر في إسقاط القصة على واقعك؟	
٨٩	هل لك آيةٌ هي شعارك وتعيش بها وعند قراءتها، تقول عنها: "هذه آيتي"؟	
٩٠	هل حمدت الله أن وفَّقك لفهم كتابه، وانشراح صدرك له وأنت في صحبته؟	

٩١	هل تهتم بالتطبيق أكثر أم بالتبليغ؟	
٩٢	هل حاولت التعرف على سنن الله الكونية، وميزانه في الأرض؛ لتقيس بهما كلَّ ما حولك من أحداث؟	
٩٣	هل طبَّقت إحدى أخلاق الأنبياء، كالاعتراف بفعلتك مثل سيدنا موسى عليه السلام؟!	
٩٤	هل تبحث عن صفات المؤمنين وأعمالهم لتكون منهم؟	
٩٥	هل لك جدول (افعل / لا تفعل) من القرآن في حياتك، وترى مدى التزامك به؟	
٩٦	هل طبَّقت يومًا معنى ويمنعون الماعون؟	
٩٧	ما هي الآية التي تضعها نصب عينيك في تعاملك مع (الله / النفس/ الناس)؟	
٩٨	هل تراجع الكُتبَ التي تستخرجُ الهدايات مِن الآيات، وطُرُقَ العمل؟	

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك – مقتصد – سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- اختر سورة لم تصاحبها من قبل واقتنِ لها إصدار «دليل الصحبة» متبعًا منهجية المصاحبة للآيات فيها، وقارن تطبيقك وتفاعلك معها عمَّا قبل.
- لقاءان ماتعان سينعشان في قلبك المعاني والشعور للتفاعل معه، ومحاسبة ما فيك على ما يريده الله منك، فتتحرك بعدها بمراد الله تعالى. وهما لقائي: عرضت نفسي على القرآن، عرضت نفسي ثم حاسبتها.

قررت أن	تم

الدعوة والتبليغ

تعليم القرآن الكريم وتبليغه من أشرف الأعمال، فهو ميراث الأنبياء الذين بعثهم الله لهداية البشر بكلامه.

قال النبي ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ.» [صحيح البخاري] ذلك لأنه ينقل نور الله إلى القلوب ويحيي النفوس بمعاني كتابه. ولا يقتصر تعليم القرآن على تلقين الحروف فقط، بل يمتد إلى غرس معانيه، ليكون منهاجًا يُعمل به في الحياة.

قال الله تعالى: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

وهذه الآية تُجسد عظمة تبليغ رسالة القرآن الكريم ودوره في إحياء القلوب، وإضاءتها بنور الحق الذي يُبدِّد كل ظلمة. إنها مسؤولية عظيمة على كل مَن حمل هذا النور، أن ينقله لغيره، فالذي يتصل بالقرآن يصبح كالسراج الوهاج، يهدي الناس بنور الله، ويسير بهم على صراط مستقيم.

فطوبى لمَن كان سببًا في إحياء نفس بنور القرآن، فليس هناك شرف أعظم من أن تكون موصلًا لنور الله في أرضه.

تأمَّل حالَك وأَجِب بإحدى المعايير الآتية: [نعم/ لا/ أحيانا/ نادرًا]، أو غيرها عند الحاجة

١	هل تدرك أهمية الدعوة لكتاب الله؟	
٢	هل تدعو الله أن تُبلِّغ كتابه؟	
٣	يقول النبي ﷺ: «خيركم مَن تعلَّم القرآن وعلَّمَه»، فهل تحمل هَمَّ تبليغ الرسالة؟	
٤	هل استشعرت معنى أنك داخلٌ ضمن قول النبي ﷺ: «بلِّغوا عنِّي»؟ وقول الله عز وجل: ﴿قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾؟	
٥	هل تستحي من تبليغ كلام الله، أم تحذو حذو الأنبياء والدعاة؟	
٦	هل تستشعر صدق محبَّتِك لكتاب الله عند تبليغه؟	
٧	إلى أيِّ مدًى يُحرِّكك كتاب الله وتمشي به في الناس؟	
٨	أثناء خطابك الدعوي، هل تُبشِّر وتُنذِر بالوحي؟	
٩	هل تستدلَّ بالآيات عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟	
١٠	هل تُرغِّب الناس في القرآن وفي فضله وتُعلِّق القلوب به؟	
١١	هل تتعلَّم من القرآن الكريم كيفية النصح والدعوة وآدابها؛ من خلال آياته وقصص الأنبياء عليهم السلام؟	

١٢	◄ هل تحرص على أن تفيد غيرك كلَّما تعلَّمت من كتاب الله شيئًا جديدًا؟	
١٣	◄ هل في عملك أو دراستك شيءٌ يُساهم في خدمة كتاب الله، أو خدمة العاملين لكتابه؟	
١٤	◄ هل تسعى لتحفيظ القرآن الكريم؟	
١٥	◄ «كَان خُلُقُهُ القُرآنْ»، هل تسير بين الناس بأخلاق القرآن؛ لتنال شرف هذه العبارة؟	
١٦	◄ هل لديك برنامجٌ معيَّن أو وقتٌ مخصَّصٌ للدعوة والتبليغ؟	
١٧	◄ هل تستحضر الأجر والثواب عند تبليغك آية من كتاب ربك؟	
١٨	◄ هل تُعظِّم أهل القرآن، وتُثني عليهم في دعوتك الناس، وتدل الناس عليهم؟	
١٩	◄ هل ترى أنَّ الدعوة بالقرآن خاصَّةٌ بالدعاة فقط وليس لأي أحد؟	
٢٠	◄ هل تشعر عند دعوة غيرك لكتاب الله زكاة ما عندك من العلم؟	
٢١	◄ هل تسعى أن تُزيِّن جلساتك مع الغير بذكر آياتٍ من القرآن؟	
٢٢	◄ هل تُدوِّن في دفترك كم آية عَلَّمتها غيرك؟	

٢٣	ما مدى تأثيرك في غيرك بسبب انفعالك مع القرآن؟
٢٤	في الاجتماعات العائلية، هل تحاول فتح موضوع فَهم القرآن والتفسير؟ أو غيرها مِن مواضيع حول القرآن؟
٢٥	هل تنشر في مجموعة العائلة على (الواتساب/ برامج التواصل) ما يتعلَّق بالتفسير والدعوة إلى الله؟
٢٦	هل تنشر الآيات التي لامست قلبك واستوقفتك؛ كأنَّك تقول لغيرك: أشعرتم بما شعرت به؟
٢٧	هل تتيقَّن من مصادرك قبل نشر شيءٍ من تفسير القرآن؟
٢٨	هل تشارك الإعلانات عن تعليم القرآن؛ سواء تلاوته أو مصاحبته؟
٢٩	هل تنشر مقاطع صوتية تعتني بالقرآن وتُحفِّز الناس للإقبال على القرآن؟
٣٠	هل إذا رأينا صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي نعرف أنك مُحِبٌّ لكتاب الله؟
٣١	هل تنشر آياتٍ من الوحي توافق الأحداث التي تَمُرُّ بها الأُمَّة؛ لتذكير الناس بها وقت الأزمات والمصائب؟
٣٢	هل سبَق وقصصت على أحدٍ قصةً قرآنية، وأشرت إلى ما فيها من عِبرَ ودروس؟

٣٣	هل عَلَّمت طفلاً قراءة الفاتحة بصورةٍ صحيحة؛ ليبقى أجره في ميزانك طوال حياته؟	
٣٤	هل شاركت في دارٍ لتحفيظ القرآن؛ فتكفَّلت بطفلٍ أو مجموعة أطفال، حتى يختموا جزءًا معينًا من القرآن؟	
٣٥	هل دعوت أحدًا للاشتراك في حلقة حفظ القرآن؟	
٣٦	هل تكافئ طفلك إذا حفظ جزءًا أو سورةً جديدةً من القرآن؟	
٣٧	هل رغَّبت أولادك في قراءة بعض السُّوَر في أوقاتٍ محددة؛ كسورة الكهف والمعوذات كما علَّمنا النبي ﷺ؟	
٣٨	هل تزرع في أولادك حبَّ القرآن ولزوم مصاحبته، حتى في وقت دراستهم؟	
٣٩	هل شرحت لأولادك أسباب نزول بعض الآيات من قبل؟	
٤٠	هل بيتك بيتٌ قرآني؟	
٤١	هل قابلت أحدًا فَهِم آيةً فهمًا خاطئًا، وحاولت أن تُصحِّحها له؟	
٤٢	هل يمكنك أن تتحدَّث عن الله من خلال آياته؟	
٤٣	هل تعتقد أنَّ كتاب الله كافيًا لوعظ الشباب اليوم؟	
٤٤	هل تسعى لتجديد وسائل جذب الناس للقرآن؟	

٤٥	هل لاحظت التغيُّر في حوارك عن ما كنت عليه قبل كتاب الله؟	
٤٦	هل تشتمل دعوتك بالوحي على الدعوة الفردية والدعوة الجماعية؟	
٤٧	هل تُراعي الفروق الفردية أثناء دعوتك بالوحي؟	
٤٨	عند دخولك في أيِّ نقاشٍ دينيٍّ؛ هل تحاول إثبات صحة وجهة نظرك، أم تسعى لإيصال حكم الله من خلال الوحي؟	
٤٩	عندما يلجأ أحدٍ لاستشارتك، هل تَرُدَّ عليه من القرآن؟	
٥٠	هل تستطيع أن تجادل أهل الباطل بالقرآن؟	
٥١	هل تستمر في تبليغ القرآن رغم كثرة الفساد من حولك، أم تُؤثِّر عليك سلبًا معاصي الناس وبُعدهم عن الحق؟	
٥٢	هل تكفَّلت (براتب/ جزء من راتب) شيخًا يُعلِّم الأولاد القرآن؟	
٥٣	هل تُطبِّق سُنة الرسول ﷺ في تدارس القرآن مع غيرك؟	
٥٤	هل لديك أفكارٌ تُواكِب عصر التقنية والتكنولوجيا ووسائل التواصل؛ لتدعو إلى الله وإلى كلامه؟	
٥٥	ما هي الآية التي تتخذها شعارًا وأنت تدعو الآخرين إلى كتاب الله؟	

٥٦	هل تستحضر بعض الآيات التي تُؤثِّر في هداية غير المسلمين إلى الإسلام؟
٥٧	هل شجَّعت مَن حولك لفهم غريب القرآن، ودَلَلتهم على وسائل لذلك؟
٥٨	هل تستطيع أن تُقدِّم نصيحةً لأهلك وأصدقائك، عند اختيار تفسيرٍ مناسبٍ لكلٍّ منهم؟
٥٩	ما نصيحتُك لمن لم يبدأ في التعلُّم ولو بالقليل لفهم مراد الله عزَّ وجل بعد؟
٦٠	هل أهديتَ يومًا شخصًا بكتاب تفسير؟ هل تجده مُجديًا كهدية أم تُفضِّل عليه أشياء أخرى؟
٦١	هل لدى أسرتك موعدٌ ثابتٌ تجتمع فيه للقراءة في أحد كُتب التفسير؟
٦٢	ماذا تنصح المبتدئ بطريق السالكين من كُتُب التفسير؟
٦٣	إذا تعلَّمت تفسير كلمةٍ، فهل تحرص على نشرها وتعليمها للناس؟
٦٤	هل تستطيع شرح تفسير قصار السُّوَر للأطفال أو لعائلتك؟
٦٥	هل نصحت غيرك بكُتُب التفسير المختصرة من قبل؟
٦٦	هل عَلَّمت أحدًا ما تعلَّمته أنت من التفسير؟

٦٧ هل شعرت بما شَعُرَ به الجن عندما سمعوا القرآن؛ فآمنوا ووَلَّوا داعين إلى الله؟

٦٨ هل لك مشروع (حياة قرآنية/ بيت قرآني/ مجتمع قرآني)؟

٦٩ هل تضع قوانين دستور المنزل من آيات القرآن، مثل: ﴿وَاغضُض مِن صَوتِكَ﴾،﴿وَلا يَغتَب بَعضُكُم بَعضًا﴾، ﴿فَمَن عَفا وَأَصلَحَ فَأَجرُهُ عَلَى اللهِ﴾؟

٧٠ ما السورة التي خرجت منها بمشروعٍ رِسالي؟

٧١ هل لديك مشروعٌ تقترحه لإعادة إحياء العيش مع القرآن وسط الأسرة المسلمة؟

٧٢ هل تستطيع تقديم مشروعٍ إصلاحيٍّ للأُمَّة من خلال سورة الفاتحة؟

قيِّم نفسك بمعيار الوحي

(ظالم لنفسك - مقتصد - سابقٌ بالخيرات)

☐ ☐ ☐

ميسرات المصاحبة

- ستـرى في سـيرَ الصحابـة الكـرام عجـب العجـاب في هـمٍّ تبليـغ آيـات الرحمـٰن الـذي اعـتلى صدورهـم، اسـتمع إلى «سلسـلة عظمـة» واكتـب فوائـدك بعـد كل حلقـةٍ منهـا فـيما يخـص الدعـوة لتسـاعدك على التركيـز عليهـا أثنـاء دعوتـك بعدئذ.
- القـراءة في سـيرة الصحـابي مصعـب بـنُ عمـير -رضي اللـه عنـه- باحثًـا عـن سـبب إسـلامه ومدققًـا في مهامـه الدعويـة كيـف أخذهـا بقـوة مسترشـدًا ومسـتعينًا بـكلام اللـه جـل وعـلا.
- اسـتمع إلى سلسـلة «المعايشـة التربويـة مطبقًـا للتطبيقـات المذكورة فيها ومُقيِّمًا لنفسك في ثغرك عليها)»
- استخرج فضائل الدعوة إلى الله تعالى بالقرآن من القرآن.

قررت أن	تم

الملحق

مقترحات ميسرة لصحبة القرآن والإقبال عليه (تلاوة – حفظا - فهما - تدبرا - مدارسة)

		المستوى الأول	الثاني	ملاحظات
مفهوم المصاحبة	سماع	مصاحبة القرآن لحسن بخاري - مفاتيح صحبة القرآن للشهري		يكتفى بمستوى واحد
التشويق	قراءة	الطريق إلى القرآن - هذه رسالات القرآن – الشوق للقرآن لعقيل الشمري القرآن وصناعة الدهشة لمشعل الفلاحي	المشوق إلى القرآن لعمرو الشرقاوي	قد يكتفى في المستوى الأول بكتابين
	سماع	(إنه لقرآن كريم - الفرح بالقرآن) للشمري - كذلك لنثبت به فؤادك لعبد المحسن الأحمد - عظم تعلم القرآن للسبت - تعظيم القرآن للشنقيطي (إنه القرآن - مشاعرنا تجاه القرآن) لأحمد عبد المنعم أين القرآن في حياتك للكملي - القرآن عن القرآن لمنصور السالمي	سلسلة نوري لوجدان العلي بدائع القرآن بخاري ربيع قلبي الأحمد سلسلة بالقرآن اهتديت ١	قد يكتفى في المستوى الأول ب ٥ مقاطع وفي الثاني بسلسلتين

		المستوى الأول	الثاني	ملاحظات
التعظيم (لماذا وكيف)	قراءة	تعظيم القرآن عند تلاوته لمؤيد حمدان - كتاب الأربعون حديثاً في تعظيم القرآن الكريم		
الحفظ (لماذا وكيف)	قراءة	كتاب لماذا أحفظ القرآن لتوفيق الرفاعي		
	سماع	نماذج من الهمة في الحفظ السويد حفظ القرآن غيرني لشومان - معية القرآن للمقدم	أفضل طريقة لحفظ القرآن الجنداوي قصد السبيل إلى الجنان ببيان كيف يحفظ القرآن للشربيني	المستوى الأول للرغبة الثاني خبرات للتطبيق
التفسير والفهم	قراءة	الميسر - مختصر التفسير - السعدي		يكتفى بمستوى واحد
	سماع	سلسلة الأترجة		
الغريب	قراءة	٢٠٠ كلمة	السراج	
	سماع	سلسلة غريب القرآن للشهري	التعليق على المشكل للمقدم التعليق على فتح الخبير المطيري	يكتفي في المستوى الثاني بسماع سلسلة واحدة

	المستوى الأول	الثاني	ملاحظات
محتويات ومقاصد			
قراءة	المحتويات لأحمد الطويل	بطاقات التعريف بسور المصحف الشريف لمحمد نصيف - معالم السور للسريح - أول مرة أتدبر لعادل خليل	قد يكتفي في المستوى الثاني بكتاب واحد
	خلاصة النظر في مقاصد السور		
	التخارطة القرآنية لمشعل الفلاحي		
سماع	هدايات الأجزاء للمقبل - هدايات الأجزاء لخالد إسماعيل		الهدايات قد يكتفى بالمقبل أو خالد إسماعيل
	إني آنست نورا لشومان		
قراءة	**الخلاصة في التدبر**	مدارج الحفظ والتدبر	القواعد والأصول وتطبيقات التدبر
	من أجل التدبر السنيدي	مبادىء التدبر للمطيري	قواعد التدبر للشمري
	فن التدبر للوهيد	المراحل الثمان	قد يكتفى في كل مستوى بكتاب
	مفاتيح التدبر	التدبر للتويجري	أول مرة أتدبر
التدبر			

		المستوى الأول	الثاني	ملاحظات
	سماع	الأسباب المعينة على تدبر القرآن بلقاسم مفاتيح وموانع التدبر للمقبل مفاتيح الصحبة محمد خيري كيف نفهم القرآن للربيعة	بناء الملكة للربيعة - تدبر القرآن للعويد مركزية القرآن والتساؤل وأثره في تدبر القرآن للعجيري محاضرة تثوير القرآن للمعتبي قواعد التدبر لمحمد رميح	
التدارس	التأصيل	سماع التاءات الخمس في التدارس للربيعة سلسلة فن التدبر للربيعة قراءة كتاب مجالس التدارس للنبأ العظيم		يفضل السير بالترتيب سماع المحاضرة ثم السلسلة ثم قراءة الكتاب
	التطبيق	مجالس التدارس لقصار المفصل – كتاب مثاني إصدار مركز آيات	سلسلة دليل الصحبة إصدار مركز آيات	
نماذج للهدايات القرآنية		أسطر للطريفي – أفياء لبلقاسم - رحلة التدبر للفلاحي – أيها الصديق لمحمد خيري ومضة عجب لتوفيق الرفاعي - لعلهم يتفكرون ١-٢ لعبد الله القرشي - موقع حصاد التدبر تدبر المفصل – المواهب الربانية للسعدي		نماذج للهدايات والاستنباطات

	المستوى الأول	الثاني	ملاحظات
التأثر نماذج للمتأثرين	مطوية القرآن غيبي مركز تدبر هكذا عاشوا لأسماء الرويشد	حال السلف مع القرآن لبدر البدر- شذا الياسمين من أخبار المعاصرين للعنزي	يفضل قراءة الكتب كلها
أخلاق القرآن	قراءة: أخلاق الأجري – حلية أهل القرآن لمهد الشاطبي	جمال القراء فصول في آداب أهل القرآن الكريم	
	سماع: شرح أخلاق حملة القرآن - (خالد السبت – حسن بخاري)		يفضل سماعهما
علوم القرآن	أصول التفسير قراءة: الهذب في أصول التفسير أو التحبير في شرح التمهير للسريع		اكتفينا بمستوى واحد
	سماع: شرح الركيزة الخضيري		اكتفينا بمستوى واحد
	قراءة: الدليل إلى القرآن سؤال وجواب لعمرو الشرقاوي - علوم القرآن سؤال وجواب لفايز السريح		اكتفينا بمستوى واحد
	سماع: المهمات في علوم القرآن السبت		اكتفينا بمستوى واحد

مقترح: لمصاحبة جزء عم (تلاوة – حفظا – فهمها – تدبرا – عملا)

		المستوى الأول	المستوى الثاني	
المحتويات والمقاصد	قراءة	محتويات السور للطويل – الخارطة القرآنية لمشعل الفلاحي		
	سماع	هدايات الجزء الثلاثون المقبل، خالد إسماعيل - ختمة تعارف شومان		
تصحيح التلاوة	سماع	تعلم جزء عم أيمن سويد - التلقين الجماعي عبد القادر العثمان		
الاستماع	سماع	المنشاوي – سعد الغامدي – أي قارىء محبب لك متقن		
الحفظ	يضع خطة	يضع المشارك جدولا لنفسه للحفظ والمراجعة		يجتهد قدر الإمكان أن يكون مع معلم
غريب جزء عم	قراءة	كلمات جزء عم من كتاب السراج		
	سماع	غريب القرآن جزء عم عبد العزيز السدحان، أو فتح الخبير للمطيري		

تفسير جزء عم	قراءة	تفسير ابن عثيمين رحمه الله	
	سماع	العريفي - الربيعة	تفسير الخضيري
التدبر والتدارس والهدايات	قراءة	رحلة التدبر الفلاحي – حصاد التدبر	تدبر المفصل - المجالس القصار النبأ العظيم
	سماع	شرح جزء عم العدوي – سلسلة أسرار مع القصار وسلسلة يتدارسونه لمحمد خيري	
المناسبات	قراءة	قراءة جزء مناسبات جزء عم من المبينات في علم المناسبات للسريح	
الأسئلة والتطبيقات والهدايات	تدوين	كتاب مثاني إصدار مركز آيات - مجالس التدارس لقصار المفصل للربيعة	
			المستوى الأول تفسير بسيط جدا
تنبيه	تدوين الأسئلة التي تقف معه، والهدايات، والتطبيقات التي سيَّبدأ فيها		

لا ينتقل من خطوة إلى التي تليها إلا بعد الانتهاء منها فمثلا لا ينتقل من التفسير إلى التدبر حتى يكون قد انتهى من خطوة التفسير